جودة الحياة وعلاقاتها بإتجاهات طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى .

إعداد
فاتن طلعت توفيق بكر شاهين عبد النبى
طالبة ماجستير بقسم علم النفس

إشراف

أ.د/ أسماء عبد المنعم ابراهيم
أستاذ علم النفس – كلية البنات- جامعة عين شمس

أ.د/ ماري عبد الله حبيب
أستاذ علم النفس المساعد – كلية البنات- جامعة عين شمس

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالى إلى مجموعة من الأهداف التى يمكن إجمالها فيمايلى .

١- الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات عينة من طلبة الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم .

٢- الكشف عن ما إذا كانت جودة الحياة لدى الطلاب تختلف بإختلاف بعض المتغيرات الاتيه :-

أ- نوع الجامعة (جامعات حكومية ، جامعات خاصة) ب- التخصص (علمى – أدبى)

ج- العمر (بداية المرحلة الجامعية ١٨-١٩ سنة ، نهاية المرحلة الجامعية ٢١ -٢٢ سنة) د- النوع (ذكور – إناث)

عينة البحث : تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالب من جامعات حكومية وجامعات خاصة تخصصات آدبية وعلمية تراوحت أعمارهم مابين (١٨ –٢٢) سنة.

الأدوات المستخدمة فى البحث .

١- مقياس جودة الحياة إعداد منظمة الصحة العالمية تعريب د/ بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٠).

٢- مقياس الإتجاه نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى (إعداد الباحثة) .

المعالجة الاحصائية المستخدمة فى البحث : إستخدمت الباحثة برنامج spss للمعالجة الإحصائية.

نتائج البحث

توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلى:

١- وجود علاقة بين جودة الحياة وإتجاهات الطلاب نحو تطبيق الجودة الشاملة فى الجامعات .

٢- أن اتجاهات الطلاب نحو جودة الحياة تختلف بإختلاف المتغيرات الاتية .

أ - النوع (ذكور – إناث).

ب نوع الجامعة (جامعات حكومية ، جامعات خاصة) .

وان اتجاهات الطلاب نحو جودة الحياة لاتختلف بإختلاف المتغيرات الاتية :-

أ - التخصص (علمى – أدبى).

ب- العمر (بداية المرحلة الجامعية ١٨-١٩ سنة ، نهاية المرحلة الجامعية ٢١ -٢٢ سنة).

الكلمات المفتاحية

١- جودة الحياة. Quality of life

١- الاتجاه نحو الجودة الشاملة فى التعليم . Attitude toward the total quality of education

مقدمة البحث

أنعم الله – سبحانه وتعالى – على الإنسان بنعمة الحياة ومن حق كل إنسان أن يحيا حياة ملؤها الحب والسعادة والتفاؤل ، وهذا ما اجتمعت عليه كافة الديانات والشرائع السماوية ، وكذلك قوانين البشر ولتحقيق ذلك فى حياة الفرد داخل المجتمع فكان الاهتمام بعلم النفس الإيجابى أن يسير فى اتجاه الارتقاء بالفرد فى حياته باحثًا عن السمات الإيجابية ومحققًا لها ، ومعالجًا لجوانب الضعف مطلقًا على ذلك ما يسمى بجودة الحياة موضحًا مظاهر جودة الحياة المتعددة لتشمل العوامل المادية بجانب حالته الاجتماعية والصحية والتعليمية وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة وإدراك الفرد الإيجابى لمعنى الحياة (صالح الجدعى ، ٢٠١١) .

وبالرغم من أن الغالبية تتفق على أن جودة الحياة هدفاً أساسياً فى حياة الأفراد إلا أن كل منهم يختلف حول مضمونها ومكوناتها ، وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن الحياة الجيدة هى التى يحياها الفرد متمتعًا بمظاهر الصحة الجسمية والانفعالية والعقلية مع قوة الإرداة والقدرة على تحمل الضغوط ، وأن يتمتع بحياة أسرية ومهنية ومجتمعية تحقق له حاجاته وطموحاته (Lansu , et al . , 2010).

وتؤكد كل من عبير أنور ، فاتن عبد الصادق (٢٠١٠) بأن جودة الحياة تسهم فى تقييم الفرد لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التى تقدم له ، ومدى قدرتها على إشباع حاجاته الأساسية وتوقعاته المستقبلية وذلك فى ضوء المؤشرات الذاتية والموضوعية وفى سياق الإطار الثقافى والقيمى الذى يعيش فيه وانعكاس ذلك على حالته الصحية وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع البيئة المحيطة به . وإذا نظرنا للطالب الجامعى نجد أن البيئة التعليمية تلعب دورًا مهمًا فى تحديد جودة الحياة لديه وتحسينها من خلال ما يتاح لهم من تحديات من خلال المنهج ، والفرصة فى تحقيق إنجاز إيجابى وإشباع الرغبة فى حب الاستطلاع ، والإستقلالية وكذلك الإحساس بقيمة الذات (سامى هاشم ، ٢٠٠١) .

فالبيئة التعليمية تختلف بإختلاف نوع الجامعة سواء خاصة أو حكومية فلكلاً منها له سياسته التعليمية فتدار الجامعات الحكومية والخاصة وفق قوانين وشروط قبول قد تكون مختلفة عن الجامعات الحكومية. فالجامعات الخاصة تعتمد على تطبيق نظام الساعات يتم فيها تحصيل رسوم غير مدعومه تخضع لإدارات أهلية تحت إشراف وزارة التعليم العالى فى الأغلب ،عدد طلابها مناسب لعدد أعضاء هيئة التدريس والإداريين والمقاعد والمدرجات وحجر الدراسة ، أما عن الجامعات الحكومية فهى تخضع لوزارة التعليم العالى ويتم تعيين إدارتها والقائمين عليها من خلال الحكومة ،وتدعم من قبل الدولة يلتحق بها الطلاب عن طريق مكتب التنسيق وفق معايير معينة أساسها المجموع الكلى للطلاب تعتمد على نظام العام الدراسى ونصف العام وعدد الطلاب الذين يلتحقون بها كثيرة جدًا قد لا تتوافق مع عدد أعضاء هيئة التدريس والإداريين وحجر الدراسة والمقاعد .. إلخ (وزارة التعليم العالى مجلس الجامعات ، ٢٠١٠) .وهذا الاختلاف فى السياسة التعليمية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة قد يؤدى إلى اختلاف فى نسبة تحقيق جودة التعليم فى كلاً منها .

ونظرًا لما للبيئة التعليمية من دورًا هام فى تحديد جودة الحياة ومساعدة الطلاب على مسايرة الحياة العلمية فإن ذلك يجعلهم يقومون بالتعبير عن مشاعرهم بطريقة إيجابية مما يؤدى إلى النهوض بالعملية التعليمية وتحقيق ما يسمى بجودة التعليم للوصول بالطلاب إلى بر الأمان والتوافق والتفاؤل بالمستقبل والسعادة والرضا عن الحياة (صالح الجدعى ، ٢٠١١) .

يقتضى الأمر على المؤسسات التعليمية وخاصةالجامعات أن تسعى لتحسين جودة الحياة لدى طلابها من خلال التوجه نحو تحديث وتجويد التعليم ولن يتحقق ذلك إلا برفع مستوى التفاؤل والنظرة الإيجابية للحياة والعمل على تحسين البيئة التعليمية .

مشكلة الدراسة : تعد جودة الحياة هدفًا أساسيًا لكل شخص ، بحيث تكون الحياة أكثر توافقًا مما يجعله أفضل قدرة على

التعامل الكفء مع صعوبة ظروف الحياة المحيطة به والطلاب فى الجامعات بحاجة ماسة إلى تحسين جودة حياتهم للأفضل من خلال العمل على زيادة شعورهم بالسعادة والطمأنينة وبث روح

التفاؤل والأمل فى حياتهم المستقبلية، فعند شعورهم بجودة الحياة تنبع لديهم روح العزيمة والإصرار على مواصلة مشوارهم التعليمى وتكوين اتجاهات إيجابية نحو
تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم التى يسعون إلى تحقيقها .
ولهذا تنطلق مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية :
س١ : هل توجد علاقة بين جودة الحياة واتجاهات عينة من طلاب الجامعات (الحكومية ،الخاصة) نحو تطبيق نظام الجودة الشاملة فى التعليم ؟
س٢ : هل تختلف جودة الحياة لدى الطلاب بإختلاف المتغيرات الأتية :
أ- نوع الجامعة (جامعات حكومية ، جامعات خاصة) ب- التخصص (علمى – أدبى)
ج- العمر (بداية المرحلة الجامعية ١٨-١٩ سنة ، نهاية المرحلة الجامعية ٢١ -٢٢ سنة)
د- النوع (ذكور – إناث).

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى مجموعة من الأهداف التى يمكن إجمالها فيما يلى :
١ - الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات عينة من طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة نحو تطبيق
الجودة الشاملة فى التعليم .
٢- الكشف عن ما إذا كانت جودة الحياة لدى الطلاب تختلف بإختلاف المتغيرات الاتيه .
أ- نوع الجامعة (جامعات حكومية ، جامعات خاصة) ب- التخصص (علمى – أدبى) .
ج- العمر (بداية المرحلة الجامعية ١٨-١٩ سنة ، نهاية المرحلة الجامعية ٢١ -٢٢ سنة) د- النوع (ذكور – إناث) .

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث فى جانين أساسيين :

أولاً : الأهمية النظرية :

١- قد تضيف نتائج الدراسة الراهنة إلى نتائج الدراسات السابقة معلومات جديدة حول العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات عينة من الطلاب نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى ، وما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف السن ، النوع ، التخصص الدراسى ، نوع الجامعة .
٢- تصميم مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو تطبيق جودة التعليم يتوفر فيه الخصائص السيكومترية للقياس فيما يعتبر إضافة للمكتبة العربية فى هذا العدد .

ثانيًا : الأهمية التطبيقية :

تتلخص الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى النقاط التالية :
١- معرفة جودة الحياة واتجاهات الطلاب نحو جودة التعليم قد يساعد فى عمل برامج لتعديل جودة حياة طلاب الجامعة واتجاهات الطلاب السلبية نحو تطبيق نظام جودة التعليم .
٢- قد يستخدم التربويون المقياس المعد فى هذا البحث لقياس اتجاهات الطلبة نحو جودة التعليم عند تطبيق نظام إدارة الجودة فى التعليم لتقوية الجوانب الإيجابية والتخلص من الجوانب السلبية

.

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة الحالية عدد من المصطلحات سوف نستعرضها فى او لعرض التالى :

أولاً : جودة الحياة Quality of life

تعرف كلاً من هويدة محمود وفوزية الجمالى (٢٠١٠) جودة الحياة بأنها مجموع تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة والتى تتضمن إدراكه لصحته العامة ورضاه عن حياته وعن علاقاته الأسرية والاجتماعية ونجاحه الأكاديمى وشعوره بالسعادة أثناء ممارساته الدينية واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التى يعيش فيها بما يتسق مع أهدافه .للوصول إلى الكفاءة المطلوبة فى حياته .

التعريف الإجرائى لجودة حياة الطلاب .

سوف يتحدد بالدرجة التى سوف يحصل عليها طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة على أبعاد مقياس جودة الحياة (جودة الصحة الجسمية ، جودة الصحة النفسية ، جودة العلاقات الاجتماعية، جودة البيئة) .

ثانياً : الاتجاهات نحو الجودة الشاملة : Attitude of total quality of education

١- تعريف الاتجاه : يعرفه روكش Rokeach الاتجاه بأنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار للمعتقدات التى يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف قد تكون الاستجابة له إيجابية أو سلبية (أحمد محمد مبارك ، ٢٠٠٧) .

كما تعرف الجودة الشاملة فى التعليم Total Quality of Education.

بانهاهى مجمل السمات والخصائص المتميزة التى تتعلق بالخدمة التعليمية وتستطيع أن تفى باحتياجات الطلاب (الربيعى داود محمود ، ٢٠١٠)

ولقد عرفها أحمد السيد بأنها تعتبر أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه إلى الإيجابية والكفاءة فى العصر الحاضر والذى يطلق عليه بعض المفكرين عصر الجودة (أحمد السيد كردى ، ٢٠١٠) .

ولقد أشار Dhlamini 2009 إلى تعريف الجودة فى التعليم أنها مجموعة من المعايير والإجراءات التى تهدف فى تنفيذها إلى التحسين المستمر فى المنتج العلمى .

ومن خلال ماسبق يمكن تعريف الاتجاهات نحو الجودة الشاملة بانه :معتقدات الفردالتى يعتقدها نحو تحسين العملية التعليمية سواء كانت سلبية اوايجابية.

التعريف الإجرائى للجودة الشاملة : سوف يتحدد بالدرجة التى سوف يحصل عليها طلاب الجامعات الحكومية والخاصة على أبعاد مقياس الاتجاه نحو تطبيق الجودة الشاملة (جودة اعضاء هيئة التدريس ، جودة الطلاب ، جودة المناهج ، جودة المراجع ، جودة اسلوب التقييم ،جودة أداءالاداريين ،جودة التسهيلات المادية ، جودة البيئة الفيزيقية) .

الإطار النظرى : سوف تتناول الباحثة .

أولاً: جودة الحياة : تعريفها ، أبعادها ، دواعى الحاجة لجودة الحياة ،قياسها .

ثانيًا : الاتجاه نحو الجودة الشاملة فى التعليم : تعريفها، أهميتها ، محاور الجودة، خصائص الجودة .

اولاً : جودة الحياة Quality of life . نحن بحاجة ماسة الآن إلى أن تتوجه الدراسات النفسية والاجتماعية إلى تعميق المفاهيم التى تتعلق بجوهر الإنسان وأسلوب حياته ومن هذه المفاهيم جودة الحياة.

١- تعريف جودة الحياة :يشير((Reidulf, G, 2005 أن جودة الحياة هى إحساس الفرد بالسعادة والرضا فى ضوء ظروف الحياة الحالية .

كما يرى عادل الأشول (٢٠٠٥) أن جودة الحياة تتمثل فى درجة رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التى تقدم لأفراد المجتمع ، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التى تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة .

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف جودة الحياة بأنها بناء كلى شامل يتكون من مجموعة من الجوانب المتداخلة ،بعضها ذاتية وأخرى مرتبطة بالمجتمع الذى يعيش فيه وإذ حرص هذا المجتمع على شعور أفراده بالسعادة والقدرة على إشباع حاجاتهم النفسية والمادية فإنه بذلك يرتقى بالفرد لتحقيق جودة حياته .

٢- أبعاد جودة الحياة : إن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم متعددة الأبعاد فكل من ينظر إلى جودة حياته بطريقة مختلفة وهو مفهوم نسبى لدى الفرد ذاته وفقًا لمراحلة العمرية والمواقف التى يعيشها وهذا المفهوم يرتبط بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والبدنية والعقلية ومن ثم تلبية هذه الحاجات وإشباعها يمثل مقومات جودة الحياة (خميس الراسبى ، ٢٠٠٦) .

وفى ضوء ما سبق فإن مفهوم جودة الحياة ينقسم إلى عدة أبعاد :

البعد الجسمى : وهو خاص بالأمراض.

البعد الوظيفى : وهو خاص بالرعاية الطبية ومستوى النشاط الجسمى .
البعد الاجتماعى : وهو خاص بالاتصال والتفاعل الاجتماعى مع المحيطين .
البعد النفسى : وهو خاص بالوظائف المعرفية والحالة الانفعالية ، والإدراك العام للصحة ، والصحة النفسية ، والرضا
عن الحياة والسعادة (Widar ,et al . , 2003)

٣- دواعى الحاجة لجودة الحياة :تأتى أهمية تحسين جودة الحياة من خلال ما تحققه للفرد:-

أ- **تحقيق الفرد لذاته وتقديرها** :فالسعى وراء تحقيق الذات هو بمثابة الهدف الأسمى والنهائى للطموح الإنسانى فقد قام فيترسو (Viterso , 2004) بدراسة السعادة الشخصية مقابل تحقيق الذات من أجل تنمية جودة الحياة على (٢٦٤) من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية ، حيث أسفرت نتائج دراسته عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من السعادة الشخصية وتحقيق الذات من ناحية ، وجودة الحياة من ناحية أخرى .

ب- **إشباع الحاجات كمكون أساسى لجودة الحياة**: ويذكر العارف بالله الغندور (١٩٩٩ ، ٣٠) أن البعض قد يرى أن موضوع جودة الحياة يكمن فى دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية والنظرية الاقتصادية للمتطلبات الإنسانية ، ومن المعلوم لدى أهل التخصص فى علم النفس أن تصنيف ماسلو للحاجات الإنسانية يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولويتها وهى

- الحاجات الفسيولوجية : هى الحاجات الضرورية لإبقاء الفرد كالحاجة للمأكل والمشرب .
- الحاجة للأمن :عندما يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية يشعر بالأمن، والأمن أنواع مثل الأمن الاقتصادى ، المعنوى..الخ.
- الحاجة للانتماء : لا يستطيع الفرد أن يحيا منعزلاً عن الأخرين .
- الحاجة للمكانة الاجتماعية : يقصد بها شعوره بوضعه الإجتماعى .
- الحاجة لتقدير الذات : يقصد بها نجاح الفرد فى أن يصبح على الصورة التى يبتغيها لنفسه .

٤- قياس جودة الحياة : يعتبر قياس جودة الحياة من المجالات التى ما زالت بحاجة إلى جهد كبير من المتخصصين ، فرغم وجود العديد من المقاييس التى تناولت جودة الحياة فى هذا المجال ، إلا أن غالبيتها ليست شاملة ، ولا يمكن استخدامها إلافى مجالات محددة ، كما أنها تعرضت للكثير من الانتقادات . فقد يتساءل الباحثون المهتمون بدراسة جودة الحياة هل يمكن قياس جودة الحياة ؟(سامى هاشم ، ٢٠٠١ ، ١٤٢).وقد اختلفت الإجابات بين الإمكانية وعدم الامكانية ، فمن يرى عدم إمكانية هذا القياس بالإستناد إلى أن القياس الموضوعى يكون فقط للأشياء الكمية التى يكون لها وزن أو مقدار كمى محدد ، ففى هذه الحالة يكون الأمر ميسورًا وتكون النتائج دقيقة ، وفى المقابل فقد ذهب البعض إلى قياس جودة الحياة من خلال المظاهر والمؤشرات الدالة على جودة الحياة (العارف بالله الغندور ، ١٩٩٩ ، ١٨) ويذكر محمود منسى ،على كاظم (٢٠٠٦ ،٦٤) بأن القياس الجيد لجودة الحياة يتوقف على الوصف الدقيق للحياة الجيدة ، والتعرف على مستويات جودتها .

ثانياً :الاتجاهات نحو الجودة الشاملة: تتباين الأفراد فيما بينهم من حيث خصائصهم وسماتهم ودوافعهم وانفعالاتهم ومعارفهم وتلك البيانات عادة ما تصب فيما يعرف باتجاهاتهم نحو الآخرين والموضوعات وكل ما من شأنه أن يحمل خاصية الجدالية (الاختلاف والاتفاق) .

تعريف الاتجاه نحوالجودة الشاملة فى التعليم .

تعريف الاتجاه : من أشهر تعريفات الاتجاه فى علم النفس هو تعريف البورت Allport فيعرفه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبى النفسى منظم له أثر توجيهى وديناميى فى استجابه الفرد سواء بالقبول أو الرفض تجاه الموضوعات أو الأشخاص أو الأشياء (هدى عزت ، ٢٠١٤) ويعرفه (فتحى عبد الواحد ، محمد سمير ، ٢٠٠٧)بأنه فى أساسه طريقة من طرق اتخاذ موقف مع أو ضد أشياء معينة .

تعريف الجودة الشاملة فى التعليم Total quality Of education

تعرف بأنها فلسفة فكرية إدارية تعتمد على مفهوم النظم فى نظرتها الشاملة تهدف إلى تغيرات إيجابية مرغوبة فيها وذلك يتناول كل مكون من مكونات المؤسسة التعليمية وتطويره بصورة مستمرة وفعالة (عبد الرقيب على قاسم ، ٢٠١٠)

ولقد أشار "Dhlamini 2009" إلى الجودة فى التعليم بأنها مجموعة من المعايير والإجراءات التى يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر فى المنتج العلمى .

كما تعتبر الجودة أسلوبًا للارتقاء ، بالعملية التعليمية بما تحققه من رفع فى مستوى العملية التعليمية ككل ، ومنع وقوع الأخطاء مع خفض التكلفة (نوار حسام الدين وردة ، ٢٠٠٧ ، ٥٣)

.

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة تعريف الاتجاه نحو الجودة الشاملة فى التعليم بأنه حالة من الإستعداد المنظم الذى يوجه إستجابة الطلاب سواء بالقبول أو الرفض للتغيرات التى تهدف لتحسين وتطوير المنظومة التعليمية وتحسين مخرجاتها (الطلاب).

تتلخص أهمية تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم فى النقاط التالية :

١- تضمن القدرة على مواجهة التحديات العالمية .

٢- يؤدى إلى خفض التكلفة وزيادة الانتاج المعرفى وتقديم الخدمات على الوجه الأمثل .

٣- يمكن الإدارة من دراسة احتياجات الطلاب وتلبيتها .

٤- ينمى الشعور بوحدة الفريق للوصول لأفضل أداء .

٥- تعزز التنظيم بين إدارة التعليم .

٦- تساهم فى اتخاذ القرارت الصحيحة بسهولة .

٧- تساعد علي الاستمرار فى الارتقاء بالنظام التعليمى وجميع القائمين عليه (نوار حسام الدين وردة ، ٢٠٠٧ ، ٥٣) .

٣- محاور الجودة فى الجامعة :أن الاهتمام بمحاور الجودة داخل الجامعة له علاقة وثيقة بتطوير العملية لتحقيق الجودة فى كل عناصر من عناصر العملية التعليمية وقد تمثلت محاور الجودة فى(جودة أعضاء هيئة التدريس، جودة الطالب،جودةالمنهج ،جودة المرجع العلمي ،جودة أسلوب التقييم ، جودة أداء الإداريين ، التسهيلات المادية ، البيئة الفيزيقية) وفيما يلى عرض لهذه المحاور:-

المحور الأول : جودة أعضاء هيئة التدريس .

ويعد عضو هيئة التدريس حجر الزاوية للحكم على مدى جودة الخدمات التعليمية التى تقدمها الجامعة (هيئة ضمان الجودة ، ٢٠١٤) فعضو هيئة التدريس يمثل رأس المال المعرفى والبشرى فى الوقت نفسه فى العملية التعليمية (على شوعى ناجى ، ٢٠١٤ ، ٦٧) .

المحور الثانى: جودة الطالب .

فالطالب أحد أهم محاور العملية التعليمية الأساسية فهو الذى من أجله نشأت الجامعات والكليات فتحقق جودة التعليم وتستدعى وصول المتعلمين إلى مستويات تعليمية عالية وقابلة للقياس موضوعيًا (سوسن شاكر مجيد ، ٢٠١٢ ، ٤٣) حيث أن الطلاب يحملون تطلعات ومفاهيم وأفكار متنوعة وأهداف مختلفة (مشهور الحبازى ، ٢٠٠٩ ، ٣٠) فالتركيز على احتياجات الطلاب باعتبارهم المستهدفين من العملية التعليمية أمر هام وضرورى يحتاج من المؤسسة التعليمية تقديم الخدمات إليهم حتى يصبحون مواطنين مسئولين فى المجتمع (أشرف محمود أحمد ، ٢٠٠٤ ، ٩٥ – ٩٦) .

المحور الثالث : جودة المناهج التعليمية .يقصد بالمنهج مجموعة الخبرات التربوية التى يكتسبها المتعلم داخل المؤسسة

التعليمية (عيد أبو المعاطى الدسوقى ، ٢٠١٠ ، ٣٨) وبقدر جودة المناهج تكون جودة مخرجات العملية التعليمية .

(نادية سلام محمد ، ٢٠١٠).

المحور الرابع : جودة المرجع العلمى . يقصد بجودة المرجع العلمى استيعابه لحاجات المستفيدين (الطلاب ، اعضاء هيئة التدريس ..الخ) من المعلومات التى يحتويها وعدم احتوائه على أخطاء ومدى موثوقيتة وهو يتمثل فى الكتب المنشورة التى تنشرها الجامعة والتى توجد بالمكتبات الخاصة بالجامعات (خضير ابن سعود خضير ، ٢٠٠١).

المحور الخامس: أسلوب التقييم : وهو ذلك الأسلوب الذى يستخدم فى قياس مدى الاستفادة من العملية التعليمية .

أنواع التقييم .

١- التقييم من خلال الاختبارات - التقييم الذاتى أى تقييم الفرد لنفسه .

٢- الاختبارات مرجعية المحك (Mery , Karena , 2013).

المحور السادس :جودة الإداريين .

يتضمن القيادة التربوية وهى كالآتى :

١- القيادة العليا يقصد بها (العمداء)

٢- القيادة الوسطى : يقصد بها الوكلاء – رؤساء الأقسام – الأساتذه

٣- القيادة التنفيذية : يقصد بها باقى الموظفين فى الجامعة (سكرتارية ، شئون طلاب.. الخ) (عيد أبو المعاطى الدسوقى، ٢٠١٠ ، ٣٦) كما يتسع مفهوم الإدارة الجامعية ليشمل مختلف الأفراد والمجالس صاحبة القرار فى إدارة الجامعة

(هنادى بنت عبد الله المسن ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٥) والإداريين يمثلون جهة مرجعية مسئولة فى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وبالتالى تجويدها (نصر الدين جابر ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٥) .

المحور السابع : التسهيلات المادية. يقصد بهاالأنشطة المدعومة من قبل الجامعة **و**حجم الموارد المالية المتوفرة بالجامعة ومدى مجانية التعليم الجامعى(إبراهيم الدسوقى عوض ، ٢٠٠٧ ، ١٣٥).

المحور الثامن: البيئة الفيزيقية .البيئة الفيريقية لها تأثيرًا بالغًا على جودة العملية التعليمية

المقصود بالبيئة الفيزيقية :هى كل ما يحيط بالفرد من عوامل فيزيقية ٠(حرارة، تهوية ،اضاءة) (شهيب محمد على ، ٢٠٠٥).

٤- من أهم خصائص الجودة الشاملة فى التعليم ما يلى :

١- تركز على الأداء بصورة صحيحة من خلال تنمية القدرات الفكرية ذات المستوى الأعلى وتنمية التفكير الابتكارى والتفكير الناقد لدى الطلاب .

٢- التوافق مع الغرض التى تسعى إلى تحقيقه المؤسسة التعليمية .

٣- تسير إلى عملية تحويلية ترتقى بقدرات الطالب الفكرية إلى مرتبة أعلى وتنظر إلى المعلم على أنه ميسر للعملية التعليمية وإلى الطالب على أنه مشارك فعال فى التعليم

٤- تعتبر التربية والتعليم عملية مستمرة مدى الحياة .

٥- تهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد المادية والتربية المتاحة .

٦- تقديم الخدمات بما يشبع حاجات الطالب والمجتمع.

٧ - توفر أدوات ومعايير جيدة لقياس الأداء .

٨- خفض التكلفة وتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية (محمد جابر خلف ، ٢٠١٠).

٩- التحسن المستمر لمخرجات العملية التربوية

١٠-الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.

١١- رفع الروح المعنوية لجميع لعاملين بالمؤسسة التعليمية .

١٢- توفير أدوات جيدة ومعايير موثوق فيها لقياس الأداء .

١٣- خفض التكلفة مع تحقيق الأهداف التربوية وخدمة المجتمع (شهيب محمد على ، ٢٠٠٥).

دراسات سابقة : سوف تستعرض الباحثة خلال العرض التالى عدداً من الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية مقسم إلى عدة محاور وذلك على النحو التالى .

اولاً : دراسات خاصة بجودة الحياة.

ثانياً دراسات خاصة بالجودة الشاملة فى التعليم وتمحورت فيما يلى :

أ- دراسات اهتمت بدور اعضاء هيئة التدريس فى تحقيق الجودة الشاملة فى التعليم .

ب- دراسات أكدت على أهمية الطالب فى تحقيق جودة العملية التعليمية

ج - دراسات اهتمت بدور الاداريين فى تطبيق نظام الجودة بالجامعات .

اولاً: الدراسات الخاصة بجودة الحياة :-

١- فيترسو (Viterso.2004)جاءت الدراسة **بعنوان: السعادة الشخصية مقابل تحقيق الذات هدفت الدراسة إلى تنمية مستوى جودة الحياة واشتملت عينة** الدراسة على ٢٦٤ طالبًا بالمرحلة الثانوية والجامعية ، وتمثلت **أدوات الدراسة** فى ما يلى : مقياس السعادة الشخصية ، مقياس تحقيق الذات ، مقياس جودة الحياة .وأسفرت **نتائج الدراسة** عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من السعادة الشخصية وتحقيق الذات من ناحية وجودة الحياة من ناحية أخرى ، كما أظهرت النتائج كذلك أن السعادة الشخصية عامل قوى يرتبط بجودة الحياة مقارنة بتحقيق الذات .

٢- دراسة على كاظم وعبد الخالق البهادلى (٢٠٠٦) بعنوان مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين هدفت الدراسة : إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة فى كل من سلطنة عمان والجماهيرية الليبية ، ودور متغير البلد والنوع والتخصص الدراسى فى جودة الحياة ، وتكونت **عينة** الدراسة من ٤٠٠ طالب جامعى ، (١٨٢ من ليبيا و ٢١٨ من عمان ، **أدوات الدراسة** فقد تم تطبيق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة أعده الباحث.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : مستوى جودة الحياة كان مرتفعًا فى بعدين ، هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية ، ومتوسطًا فى بعدين ، هما جودة الصحة العامة ، وجودة شغل وقت الفراغ ، ومنخفضًا فى بعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفى ، كما أشارت **النتائج** إلى وجود فرق دال إحصائيًا فى متغير البلد والنوع وبين النوع والتخصص والعمر .

٣- شاهر خالد سليمان (٢٠٠٨) جاءت الدراسة بعنوان " قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية " وتأثير بعض المتغيرات عليها **وهدفت الدراسة** إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية فى ضوء متغيرى التخصص والتقدير وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهرى وتطوير مقياس جودة الحياة ، وذلك على **عينة** مكونة من (٦٤٩) طالبًا ، ٣١٩ أدبى ٣٣٠ علمى من جامعة تبوك فى الفصل الدراسى الثانى (١٤٢٨- ١٤٢٩) ، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق **مقياس جودة الحياة** الذى تكون من خمسة أبعاد وهى : جودة الصحة العامة وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم الجامعى وجودة الحياة النفسية وجودة إدارة الوقت ، وأشارت **النتائج** بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعًا فى بعدين هما : جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية ومنخفض فى بعدين هما: جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت ، ووجود تأثير دال إحصائيًا على متغير التخصص فى جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بعد جودة إدارة الوقت و متغير التقدير التراكمى كان دال إحصائيًا فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة التعليم وجودة الحياة الأسرية .

٤- دراسة رغداء على نعيسه (٢٠١٠) بعنوان: جودة الحياة لدى طلبه جامعتى دمشق وتشرين .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبه جامعتى دمشق وتشرين حسب متغيرات البلد (المحافظة)

دمشق واللا ذقية والنوع (ذكر ، أنثى) والتخصص (علوم نظرية ، علوم تطبيقية) للتعرف على جودة الحياة لدى عينة من هاتين الجامعتين ، بلغ عدد أفراد **العينة** ككل (٣٦٠) طالباً بينهم ١٨٠ طالباً من طلبة جامعة دمشق ، ١٨٠ طالباً من طلبة جامعة تشرين ، وشملت **أدوات الدراسة** مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من اعداد (محمود منسى وكاظم العادلى ٢٠٠٦) ومن اهم

النتائج : وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبه كل من جامعتى دمشق وتشرين والتأثير المشترك للمتغيرات الثلاثة معاً فى جودة الحياة، وعدم وجود علاقة دالة احصائياً بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة وانتهت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات ، منها اعطاء الطالب مساحة أكبر من الحرية لاثبات الذات وتحقيقها من خلال اختيار نوع الدراسة المتناسبةمع قدراته وميوله ، وتخصيص مرشد أكاديمى ونفسى يقدم خدمات الارشاد الفردى والجماعى للطلاب ، وتطوير قدرة الطلاب على عملية التربية الذاتية، وتوسيع أفاق البحث الذاتى على المعرفة مما يحقق مستوى أعلى من جودة الحياة الجامعية بادارة الوقت وادخال مفهوم جودة الحياة فى بعض مقررات علم النفس .

٥- دراسة شاهر خالد سليمان (٢٠١٠) بعنوان : قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها . هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك فى المملكة العربية السعودية فى ضوء متغيرى التخصص (انسانى ، علمى) ، والتقدير الدراسى للطالب (أكثرمن جيد ، جيد ، مقبول) وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهرى على **عينة** تكونت من ٦٤٩ طالباً (٣١٩ أدبى ، ٣٣٠ علمى) من جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية ، وطبق الباحث **مقياس جودة الحياة** الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم الجامعى وجودة الحياة النفسية وجودة ادارة الوقت وقد **أشارت النتائج** بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية ، ومنخفض فى بعدين هما : جودة الحياة التعليمية وجودة ادارة الوقت ومتوسط فى بعد جودة الصحة العامة كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال احصائياً فى متغير التخصص (علمى ، أدبى) على جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بعد جودة ادارة الوقت وكان التأثير لصالح التخصصات العلمية فى ابعاد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة الحياة النفسية وجودة التعليم بينما كان التأثير لصالح التخصصات الأد بية فى بعد جودة الصحة العامة أما فى متغير التقدير التراكمى (أكثرمن جيد ، جيد ، مقبول) فكان التأثير دالاً احصائياً فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم لصالح الطلاب الحاصلين على تقدير عام تراكمى أعلى . أما العلاقة بين دخل الأسرة وجودةالحياة ، فقد كانت دالة فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة التعليم وجودة الحياة الأسرية .

ثانياً : دراسات خاصة بالجودة الشاملة فى التعليم :

أ- دراسات اهتمت بأعضاء هيئة التدريس:-

١- دراسة عادل سعيد البنا ، سامى عمارة ، ٢٠٠٥ بعنوان :إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التى تواجه تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالى بمصرالجامعات (الحكومية والخاصة).**هدفت الدراسة إلى :** التعرف على مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات اللازم توافرها لنجاح تطبيق نظام الاعتماد والصعوبات المتوقعة التى يمكن أن تواجه هذا النظام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ..**وطبقت على عينة :** قوامها ١٧٧ عضو من أعضاء هيئة التدريس على مستوى التعليم العالى بمصر، **الأدوات المستخدمة :** تم استخدام الإستبيان للتعرف على إدراك أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات الجودة .**وأشارت النتائج إلى :** إلى أن متطلبات التعليم الجامعى تتمحور فى إحدى عشر محورًا رئيسية هى (رسالة الجامعة وأهدافها ، البرامج التعليمية ، مصادر التمويل ، التخطيط ، التقويم ، المرافق الجامعية ، أعضاء هيئة التدريس ، المكتبة ، خدمات المعلومات ، التنظيم ، الإشراف على المؤسسة ويندرج تحت هذه المحاور مجموعة من المعايير تعتبر بمثابة مؤشرات عامة يمكن من خلالها التأكد من جودة أداء مؤسسات التعليم العالى بمصر . كما توصلت الدراسة إلى بعض الصعوبات والمعوقات التى تواجه تطبيق نظام الجودة الشاملة بتلك المؤسسات أهمها عدم وجود اتفاقه على مفهوم معايير الاعتماد والجودة الشاملة .وعدم وجود فلسفة عامة واستراتيجية مستقبلية محددة لمنظومة التعليم العالى وغياب نظم ومعايير تقييم أداء مؤسسات التعليم العالى

ضمانًا للجودة الشاملة وضعف الاتصال والافتقار إلى المعلومات الشاملة والدقيقة لمختلف جوانب التعليم كما توصلت الى أن اعضاء هيئة التدريس والاداريين بالجامعات الخاصة اكثر ادراكاً لمتطلبات الاعتماد وضمان جودة التعليم.

٢- دراسة عبد الرازق شنين ، ٢٠٠٩ بعنوان : تقويم الأداء التدريسى لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعة وانعكاساته فى جودة التعليم العالى هدفت الدراسة إلى التحقق من اطلاع أعضاءهيئة التدريس على التقارير التقويمية لأدائهم التدريسى ، وأثر ذلك على تحسين جودة التعليم **عينة الدراسة :** طبقت على ١١٢ عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بكليتى الطب والتربية . **الأدوات المستخدمة** إستبيان لمعرفة مدى رغبة أعضاء هيئة التدريس فى تقويم أدائهم بصورة دورية . وأسفرت **النتائج** عن أن تقويم الأداء التدريسى أحد المهام التى تؤديها الجامعات للوقوف على نقاط القوة والضعف والعمل على معالجتها لتفادى الفشل التعليمى كما أنها أشارت إلى أن تقويم الأداء لا يعتمد على وسيلة واحدة ونادت الدراسة بأهمية التقويم الذاتى لعضو هيئة التدريس .

٣- دراسة اسيل على مزهر ، ٢٠١٠بعنوان جودة معايير اختيار عضو الهيئة التدريسية فى مؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى دراسة تطبيقية فى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية .**هدفت الدراسة إلى** الكشف عن طبيعة ونوع المعايير المعتمدة لتحديد جودة اختيار عضو هيئة التدريس وتحديد حجم الفجوة المدركة والمتوقعة لمعايير اختيار أعضاء هيئة التدريس .وتقديم مقترحات لتطوير وتحسين جودة معايير اختيارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، **العينة** تكونت من ٥٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة القادسية ، **الأدوات** المستخدمة استمارة جاهزة تم الحصول عليها من دليل مؤشرات الكمية والنوعية لضمان الجودة واعتماد الجامعة العربية لقياس جودة أعضاء هيئة التدريس ،**وأسفرت النتائج** عن تأكيد عمادة الكلية على الالتزام بأخلاقيات العمل الأكاديمى فضلاً عن تحفيزها لأعضاء هيئة التدريس للمساهمة فى إجراء البحوث العلمية والتدريس وخدمة المجتمع يتوافر العدد الكافى من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لتنفيذ البرامج والخدمات التعليمية وأشارت النتائج إلى حرص الجامعة على تقديم تنظيم احصائى بيانى يشمل بيانات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حسب المؤهلات الأكاديمية وأشارت إلى ضعف أداء الكلية فى مجال المكافأت الشخصية والشهادات التقديرية للمتميزين بين أعضاء هيئة التدريس .

٤- دراسة (Mainardes, 2011) بعنوان:العوامل التى يمكن فى ضوئها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعليم الالكترونى كعامل لتحقيق الجودة .هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التى يمكن فى ضوئها تفسير المعلمين لبيئات التعليم الالكترونى لتحقيق الجودة ، **العينة** طبق الاستبيان على عدد ١٧٨ استاذ فى أقسام مختلف فى جامعة وجنين فى هولندا،**الأدوات المستخدمة** تم استخدام الاستبيان للتعرف على العوامل المجددة لاستخدام التعلم الالكترونى،**نتائج الدراسة** أوضحت أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم فى استخدام بيئات التعلم الالكترونى بالجامعات حيث يمثل٤٣% من التباين فى متغير استخدام التعليم التكنولوجى .كما أنها أكدت على أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات وأن التعليم باستخدام الحاسب الآلى له فائدة هامة فى تحقيق أهداف العملية التعليمية بما يحقق جودة التعليم .

٥- دراسة عبد اللطيف مصلح محمد ٢٠١٤ **بعنوان:مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة فى جامعة صنعاء (حكومية) وجامعة العلوم التكنولوجية (خاصة) من وجهة نظر أعضاءهيئة التدريس** . **هدفت الدراسة** إلى التعرف على مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة فى جامعة صنعاء وجامعة العلوم التكنولوجية من وجهة نظر أعضاءهيئة التدريس ومساعديهم اضافة إلى التعرف على العلاقة بين مبادئ ادارة الجودة الشاملة فى الجامعتين .**تكونت عينة الدراسة** من ٤١٦ عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين، **الأدوات** المستخدمة فى الدراسة استبيان يشمل مبادئ ادارة الجودة الشاملة فى الجامعة . **وتوصلت الدراسة** إلى مجموعة من النتائج تدنى

مستوى تطبيق ادارة الجودة الشاملة فى جامعة صنعاء وتطبيقها بشكل عال فى جامعة العلوم التكنولوجية كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابيه ذات دلالة احصائية بين جميع مبادئ ادارة الجودة فى الجامعتين .

ب - الدراسات التى أكدت على أهمية الطالب فى تحقيق جودة العملية التعليمية :-

١- دراسة Borstorff , 2006 بعنوان : الأتجاهات نحو إستخدام التعليم الإلكترونى كعنصر من عناصر تحقيق الجودة .**هدفت الدراسة إلى** معرفة فوائد التعليم الإلكترونى كعنصر لتحقيق الجودة ، **الأدوات المستخدمة** إستبيان لمعرفة إدراك الطلاب لأهمية التعليم الالكترونى**عينة الدراسة** طبقت على ١١٣ طالبًا ،**نتائج الدراسة** أوضحت أن أفراد العينة أظهروا اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعليم الالكترونى وتركزت أوجه القصور لهذا النوع من التعليم فى عدم التواصل مع الأساتذه كما أشارت الدراسة إلى أن التخصصات العلمية كانت اكثر ايجابية فى الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكترونى كعنصر من عناصر تحقيق الجودة من التخصصات الأدبية.

٢- دراسة مسعد محمد زياد ، ٢٠١٠بعنوان : مبررات تطبيق نظام الجودة فى مؤسسات التعليم الجامعى بكلية التربية من وجهة نظر الطلاب هدفت الدراسة إلى : معرفة مبررات تطبيق نظام الجودة وإدارتها فى مؤسسات التعليم .**الأدوات المستخدمة :** استبيان مبررات تطبيق نظام الجودة فى التعليم الجامعى من وجهة نظر الطلاب .وتكونت **العينة** من٣٠٠ طالب وطالبة من كليات التربية .**وأوضحت النتائج** : إلى أن الجهود المشتركة والتحسينات المستمرة والعمل على تطبيق نظام الجودة الشاملة فى التعليم ومؤسساته يعمل على تحقيق الرضا والطموحات لدى الجميع وخاصة لدى المستفيدين وهم الطلاب .

٣- دراسة محمد السيد محمد إسماعيل ، ٢٠١٢دراسة بعنوان :أهم متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد فى التعليم الجامعى ومدى إمكانية تطبيقها .**هدفت الدراسة** إلى الوقوف على أهم متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد فى التعليم الجامعى ومدى إمكانية تطبيقها من خلال معايير ومؤشرات ومتطلبات جودة

عضو هيئة التدريس وجودة الطالب الجامعى **الأدوات المستخدمة** استبيان لمعرفة متطلبات أعضاء هيئة التدريس واستبيان لمعرفة متطلبات الطلاب **عينة الدراسة** طبقت الدراسة على ٨٣ عضو من أعضاء هيئة التدريس و ٧٧٥ طالبًا جامعيًا **وأشارات النتائج** إلى :-

أولاً : نتائج خاصة بأعضاء هيئة التدريس

أ- التمكن من المادة العلمية وتطوير المقررات الدراسية كى تتناسب مع مستحدثات العصر .

ب - استخدام الاستراتيجيات الحديثة واكساب الطلاب المعارف والمهارات التى يتطلبها سوق العمل .

ثانيًا : نتائج الدراسة المتعلقة بجودة الطالب الجامعى :

أ- أهمية اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التى يتطلبها سوق العمل فى مجال تخصصه .

ب- توظيف المعارف المكتبية أثناء التدريب الميدانى. ج - إتقان مهارات التفكير الناقد .

د- اتقان أساسيات التعامل مع الوسائل التكنولوجية .

٤- دراسة محمد حسين منهل ، ٢٠١٢بعنوان : جودة العملية التعليمية بالجامعة ، ومتطلبات تحسينها دراسة حالة فى جامعة البصرة .**هدفت الدراسة إلى** : معرفة متطلبات جودة التعليم من وجهة نظر الطلاب **العينة** :تكونت من ٣٢٥ طالب وطالبة، **الأدوات** : استخدمت استبيان لمعرفة متطلبات الطلاب لتحقيق الجودة ، وأسفرت **النتائج**عن أنه من متطلبات الجودة الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية (الطلبة – أعضاء هيئة التدريس – البيئة التعليمية) والعمليات التعلمية الممثلة فى (المناهج – المحاضرات – المختبرات) للوصول إلى أفضل المخرجات التى تتمثل فى (مهارات ومعارف جديدة للطلاب).

ج - الدراسات التى اهتمت بدور الإداريين فى تطبيق نظام الجودة بالجامعات :-

١- دراسة Thomas , H , 2004بعنوان : **دور الاداريين فى تطبيق متطلبات إدارة الجودة هدفت الدراسة إلى : معرفة مدى التدريب للعاملين على تطبيق إدارة الجودة الشاملة** واستخدمت الدراسة مجموعة من **الأدوات** تمثلت فى استبيانات لمعرفة مدى تطبيق الجودة فى الجامعات وإتجاهات الأداريين نحو الجودة للتعرف على مدى التدريب الاستبيان **عينة الدراسة** مجموعة من الاداريين بجامعات الولايات المتحدة الامريكية وأسفرت **نتائج الدراسة** إلى أن نظام الجودة فى الولايات المتحدة يعتمد على الاجراءات الداخلية والخارجية مثل تقنية جودة والمراجعة الأكاديمية والتقييم الخارجى أما فى استونيا يعتمد على التقييم الذاتى (الفردى) لمؤسسات التعليم ويوجد ثلاثة أنواع من قرارات الاعتماد هى (معتمد ، معتمدة بشرط ، غير معتمدة.

٢- دراسة أحمد بدح ٢٠٠٧بعنوان : درجة إمكانية تطبيق مبادىء إدارة الجودة الشاملة فى الجامعات الأردنية هدفت الدراسة إلىالكشف عن أراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق مبادىء إدارة الجودة واستخدمت الدراسة مجموعة من **الأدوات المستخدمة** تمثلت فى استبيان نظم المجالات العشرة الخاصة بمبادىء إدارة الجودة تكونت من ١٥٥ فقرة تقريبًا هدفت إلى الكشف عن إتجاهات أفراد الدراسة نحو تطبيق مبادىء إدارة الجودة فى الجامعات الأردنية وتكونت **عينة الدراسة من** : ٥٠٨ من عمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمية ومديرى الوحدات الإدارية لجميع الجامعات الأردنية .**وأسفرت النتائج عن** أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة ظهر بشكل كبير فى الجامعات الأردنية ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات إمكانية تطبيق الجودة الشاملة بين عمداء ورؤساء الأقسام الأكاديميين ومديرى الوحدات الإدارية فى الجامعات الأردنية لصالح العمداء .

٣- دراسة أشرف السعيد أحمد (٢٠٠٨)بعنوان : بعض **مؤشرات جودة التعليم الجامعى مع التطبيق على كليات التربية** . **وهدفت الدراسة إلى** معرفة المؤشرات الدالة على جودة أداء التعليم الجامعى وأستخدمت الدراسة مجموعةمن **الأدوات** تمثلت فى استبيان لطلاب مرحلة البكالوريوس والليسانس للتعرف على مستويات رضاهم على الأداء التعليمى لكلياتهم وأيضاً استخدمت استبيان لأعضاء هيئة التدريس لقياس رضاهم على الاداء فى مجالاته المختلفة بالكلية . **وتمثلت عينة الدراسة** فى ثلاث مجموعات اختيرت بطريقة عشوائية من طلاب مرحلة البكالوريوس والليسانس ، وعينة الدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراة ،عينة من أعضاء هيئة التدريس وهذه العينات أخذت من خمسة كليات تربية فى(أسيوط ،المنصورة ،طنطا ، العريش ،قناة السويس)وأشارت **نتائج الدراسة** إلى أن المؤشرات الدالة على جودة التعليم تتمحور فى عدة محاور (التشريعات واللوائح ، الموارد المالية ، الموارد البشرية ،الموارد المادية ،الإدارة ، لبرامج البحثية).

٤- دراسة Pietz , Victoria lynn , 2014 بعنوان : العوامل التى تؤثر على أداء الفريق فى عملية تحسين الجودة المستمرة فى نظام الكلية التقنية بولاية وسيكونسن .**وهدفه البحث إلى :** معرفة كيفية مشاركة الموظفين الاداريين فى تطبيق الجودة بالجامعة التقنية بولاية وينسكونس حيث أنها أساس فى تحسين الجودة المستمرة على مستوى الجامعة ومن ثم الولاية لرفع مستوى التعليم بها كما **هدفت** إلى معرفة معوقات تطبيق الجودة بها .وحصل البحث على المعلومات من خلال : أحد عشر من مجموعات العمل ومتابعة استطلاع على الانترنت ومقابلة واحدة مع نائب الرئيس ومقابلات ٦ عمداء وتم تحليل البيانات للحصول على النتائج .**عينة الدراسة** شملت ٥٤ % من المشاركين بالدراسة وعددهم ٢٠٠**وتوصلت الدراسة إلى** معوقات تحقيق الجودة بالجامعة فيما يلى (نقص التدريب ، نقص الوقت ، ضعف الاتصال المساءلة غير الفعالة ، قلة البيانات والمعلومات اللازمة لتطبيق الجودةكما أشارت إلى عوامل تحقيق الجودة التسهيلات المادية المقدمة المشاركة مع القيادة ، تنظيم الفريق ومعرفة قيمة الوقت ، التركيز على ملتقى الخدمة التعليمية الطلاب) ونادت الدراسة بتطوير ثقافة الجودة ،والتدريب المستمر ، والاتصال بالأهداف و التركيز على مطالب الطلاب وصولا به لتحقق جودة حياته.

تعقيب عام على الدرسات السابقة:
١- أن الأختلاف فى نتائج الدراسات السابقة يعزى إلى نوع وطبيعة الدراسات وطبيعة الأدوات المستخدمة وإلى حجم العينة وطبيعة مجتمع البحث والوسائل الإحصائية التى يقررها الباحثون حسب قناعتهم وفق الأهداف التى يسعون إلى تحقيقها من خلال دراساتهم وإلى بعض العوامل الأخرى التى تفرضها متطلبات البحث العلمى . فضلاً عن الفارق الثقافى والحضارى والعوامل الإقتصادية والبيئة الإجتماعية التى يمكن أن تتأثر بها النتائج .
٢- أكدت بعض الدراسات على أهمية الطالب فى تحقيق جودة العملية التعليمية مثل (محمد حسين منهل ،٢٠١٢) وبعض الدراسات إهتمت بدور أعضاء هيئة التدريس منها دراسة (عبد الرازق شنين ، ٢٠٠٩) ، (اسيل على مزهر ، ٢٠١٠) ودراسات أخرى إهتمت بدور الإداريين مثل دراسة (Pietz, 2014) ، (أشرف السعيد أحمد ،Thoms, 2004)
٣- عدم وجود دراسات عربية أو درسات أجنبية فى المجتمع المصرى عن علاقة جودة الحياة بإتجاهات طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى .
استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى الدراسة الحالية .
من حيث العينه : اوضحت الدراسات السابقة أهمية المرحلة الجامعية بشكل عام فهى تتشكل فيها افكار الطالب واتجاهاته ويكتسب سلوكاً يكون خارطة شخصية فى المواقف الحياتية المستقبلية منها الدراسات التى تناولت جودة الحياة مثل دراسة (كاظم العادلى ، ٢٠٠٦) ، دراسة (رغداء على نعيسة ، ٢٠١٠) .
من حيث مقياس الدراسة : استفادت الباحثة من دراسة (محمد حسين منهل ، ٢٠١٢) ، دراسة(مسعد محمد زياد ، ٢٠١٠) فى اعداد مقياس الاتجاه نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى .
من حيث النتائج :
١- أشارت بعض الدراسات إلى متطلبات تطبيق الجودة بالتعليم الجامعى منها دراسة (عادل سعيد البنا ،٢٠٠٥) ، دراسة (محمد السيد محمد اسماعيل ، ٢٠١٢) (دراسة محمد حسين منهل ، ٢٠١٢) ، دراسة(Thoms, 2004) ، (كما أوضحت بعض الدراسات إلى مبررات تطبيق نظام الجودة فى التعليم فمنها دراسة (مسعد محمد زياد ، ٢٠١٠) .
٢- كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين جودة الحياة ودافع الانجاز والتقدير الدراسى (ممتاز ، جيدجداً ، جيد ، مقبول) لدى الطلاب ودراسة (شاهر خالد سليمان ، ٢٠٠٨)، دراسة (على كاظم وعبد الخالق العادلى ، ٢٠٠٦) .
٣- كما أوضحت بعض الدرسات إلى وجود علاقة بين الحياةوتقدير الذات دراسة فيترسو (Viterso,2004).
فروض الدراسة :
فى ضوء مشكلة الدراسة والاطار النظرى والدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تحاول التحقق من صحة الفروض :-
١- توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة واتجاهات عينة من طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة نحو
تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى.
٢- تختلف جودة الحياة بإختلاف المتغيرات الأتية :-
أ- نوع الجامعة (جامعات حكومية ، جامعات خاصة) ب- التخصص (علمى – أدبى)
ج- العمر (بداية المرحلة الجامعية ١٨-١٩ سنة ، نهاية المرحلة الجامعية ٢١ -٢٢ سنة)
د- النوع (ذكور – إناث)
منهج البحث واجراءاته:

أولاً : منهج البحث : اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى وهو عبارة عن استقصاء يركز على ما هو كائن أو ما ينبغى أن يكون ازاء ظاهرة من الظواهر بقصد وصفها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر اخرى . وهذا المنهج لا يقف عند ذلك فيحلل ويفسر ويقارن سعياً للوصول إلى نتائج ذات معنى ،ثم صياغة تنبؤات أكثر دقة ففى هذا يصف جودة حياة الطلاب و اتجاهاتهم نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم ، وإرتباطى فهو يحاول الكشف عن العلاقة مابين جودة الحياة واتجاهات الطلاب ، يقارن بين اتجاهات الطلاب والطالبات فى الجامعات الحكومية والخاصة بمختلف تخصصاتهم الادبية والعلمية فى بداية المرحلة الجامعية ونهايتها .

ثانياً : اجراءات البحث :

أ- **مجتمع البحث :** يتكون من طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة .

ب- **عينة الدراسة:**تم اختيار عينة حجمها ٢٠٠ طالباً وطالبة من جامعات حكومية (جامعة عين شمس)وجامعات خاصة (الجامعة الألمانية – الكندية – جامعة المستقبل) وقد روعي في اختيارها تمثيلها لمتغيرات الدراسة (نوع الجامعة التخصص ، بداية المرحلة الجامعية ونهايتها ،النوع .

الجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الجامعه.

نوع الجامعة	المجموع
جامعة خاصة	١٠٨
جامعة حكومية	٩٢

الجدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص (علمى ،ادبى)

التخصص	المجموع
علمى	٩١
أدبى	١٠٩

الجدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر (بداية المرحلة الجامعية ، ونهايتها).

المرحلة الجامعية	المجموع
بداية المرحلة	١٠١
نهاية المرحلة	٩٩

الجدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع (ذكور ، إناث)

النوع	المجموع
ذكور	٩٩
إناث	١٠١

ج- الأدوات المستخدمة فى البحث :
أولاً : مقياس جودة الحياة اعداد منظمة الصحة العالمية تعريب وتقنين د/ بشرى اسماعيل أحمد(٢٠١٠).
المقياس فى صورة النهائية يتكون من ٢٦ منها عبارتين عن جودة الحياة عامة والصحة العامة و٢٤عبارة موزعة على اربعة ابعاد فرعية وهى
١- الصحةالجسمية psysical healthيتكون هذا البعد من سبعة عبارات .
٢- الصحة النفسية psychological healthيتكون هذا البعد من ستة عبارات.
٣- العلاقات الإجتماعية social relationshipيتكون هذا البعد من ثلاثة عبارات.
٤- البيئة enviroment يتكون هذا البعد من ثمانى عبارات.
تصحيح المقياس يتم الإجابة على المقياس وفقاُ لتدرج فى الإختيارات (غير راضى ابداً ، سئ نوعاً ما ، لاراضى ولاغير راضى ، جيد نوعا ما ،راضى جداً) وتتراوح الدرجات مابين خمسة درجات ودرجة واحدة وتشير الدرجات المرتفعة إلى إرتفاع فى جودة حياة الشخص وعلى العكس من ذلك الدرجات المنخفضة ويتم حساب درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة بمتوسط مجموع درجات الفرد على العبارات المكونه لكل بعد وبعد ذلك تجمع درجات الفرد على الأبعاد للحصول على الدرجة الكلية كما فى المعادلة التالية الدرجة المحولة = (الدرجة -٤)x ١٦/١٠٠).
ثبات المقياس تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بعد ثلاثة اسابيع على عينة قوامها (ن =٥٠) وكان معامل الارتباط ٠.٨٩ بمستوى دلالة ٠.٠١ وكذلك استخدام طريقة كرونباخ على نفس العينة.وطريقة الإتساق الداخلى لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبعد وقد تراوحت المعاملات الارتباطية للبعد الأول ما بين(٠.٦٦ ، ٠.٨٥) والبعد الثانى تراوحت مابين(٠.٦١، ٠.٧٣)والبعد الثالث تراوحت ما بين (٠.٧٠، ٠.٨١) والبعد الرابع تراوحت ما بين(٠.٦٦، ٠.٨٥) .
صدق المقياس تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق البناء العاملى بإستخدام التحليل العاملى بإختيار نموذج العامل الكامن الذى حاز على مطابقة تامة حيث بلغت قيمة كا٢ = صفر .
ثانياً : مقياس الاتجاه نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى (إعداد الباحثة).
لتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى .
ولقد تم اختيار عبارات وبنود المقياس من خلال استقراء الأدبيات والدراسات السابقة فى مجال جودة الحياة ومجال الجودة فى التعليم الجامعى كدراسة (رغداء على نعيسه ٢٠١٠) ،(Thomas , H , 2004، (دراسة عبد اللطيف مصلح محمد ٢٠١٤) وتم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم ثمانية محكمين من اساتذة قسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس واشتمل المقياس على(٦٨)عبارة موزعة على ثمانية ابعاد والاستجابه لهذه العبارات تكون وفقاُ لتدرج ثلاثى فى الإختيارات(موافق ، غير متأكد ، غير موافق) حيث تتراوح الدرجات مابين ثلاثة درجات ودرجة واحدة وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع فى اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى وعلى العكس من ذلك الدرجات المنخفضة .
أبعاد المقياس(ثمانية ابعاد)
١- جودة أعضاء هيئة التدريس ويتكون هذا البعد من أربعةعشرعبارة.
٢- جودة الطلاب ويتكون هذا البعد من إحدى عشرعبارة.
٣- جودة المنهج ويتكون هذا البعد من تسعة عبارات.
٤- جودة المراجع العلمية ويتكون هذا البعد من سبعة عبارات.
٥- جودة اسلوب التقييم ويتكون هذا البعد من سبعة عبارات.
٦- جودة الإداريين ويتكون هذا البعد من ستة عبارات.

٧- جودة التسهيلات المادية ويتكون هذا البعد من ثمانية عبارة.
٨-جودة البيئة الفيزيقية ويتكون هذا البعد من ستة عبارات.

صدق المقياس

ولقد تم حساب صدق المقياس بالطرق الاتية:

١- صدق البناء : حيث تم فحص المقياس فحصاً دقيقاً للتعرف على ما إذا كانت عبارات المقياس تغطى مجال القياس نفسه وبناء على ذلك تم توجيه ثلاثة اسئلة مفتوحة للعينة الإستطلاعية من الطلاب والطالبات ومن ثم تحليل وتصنيف استجاباتهم ومن ثم حددت أهم الإستجابات التى تعبر عن اتجاهاتهم نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى .

٢- صدق المحكمين : للتأكد من صدق اداة الدراسة قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الاولية على ثمانية من السادة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس وذلك للإستفادة من مقترحاتهم وملاحظاتهم وبلغت نسبة اتفاق السادة المحكمين على أداة الدراسة حوالى ٩٠%وفى ضوء اراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل المقياس فى صورته النهائية.

٣- **الإتساق الداخلى لعبارات المقياس :**قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى لعبارات مقياس الأتجاه نحوالجودة الشاملة
فى التعليم الجامعى وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وللتحقق من ذلك تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها ٧٠ طالب وطالبة .وفيما يلى جدول يوضح أرقام العبارات التى تضمنها المقياس وقيم معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول (٥) يوضح معامل الإ رتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس إتجاهات الطلاب نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى .

أبعاد مقياس الجودة الشاملة	معامل الإرتباط	الدلالة
جودة أعضاء هيئة التدريس	٠,٧٤	٠,٠٠١
جودة الطالب	٠,٦١	٠,٠٠١
جودة المنهج العلمى	٠,٥٤	٠,٠٠١
جودة المرجع العلمى	٠,٥٥	٠,٠٠١
جودة أسلوب التقييم	٠,٥٤	٠,٠٠١
جودة الإداريين	٠,٦٢	٠,٠٠١
جودة التسهيلات المادية	٠,٥٣	٠,٠٠١
جودة البيئة	٠,٥٣	٠,٠٠١

ثبات المقياس يقصد به أنه إذ طبق على نفس العينة فى نفس الظروف تقريباً فى مدة لاتقل عن اسبوعين يعطى نفس النتائج تقريباً .لقد تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا لكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات ٧٣,للمقياس ككل.

المعالجات الإحصائية

أ–اساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة فى البحث :
استخدمت الباحثة برنامج spss للمعالجة الإحصائية.

ت- نتائج الدراسة .قبل أن نتحقق من صحة الفروض فيما يلى وصفاً احصائياً لنتائج متغيرات الدراسة.

مقياس جودة الحياة	العينة	المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
١- الصحة الجسمية	ذكور(ن=٩٩)	٣١,٦٩	٣٢,٠٠	٣,١٠	-,١٧٣	-,٦٧٥
	إناث (ن=١٠١)	٢٩,٧٤	٢٩,٠٠	٣,٥٥	-,٠٨٣	-,٣٧٥
	جامعات خاصة (ن=١٠٨)	٣١, ٥٢	٣٢,٠٠	٣,٢٨	-,٢٠٠	-,٤٥٦
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	٢٩ ,٧٥	٣٠,٠٠	٣,٤٥	-,١٨٠	-,٤٧٤
	علمى (ن= ٩١)	٣١,٢٩	٣٢,٠٠	٣,٤٥	-,٣٩٤	-,٦١٩
	أدبى(ن=١٠٩)	٣٠,٢٢	٣٠,٠٠	٣,٤٢	-,٠٧٧	-,٠٥٣
	بدايةالمرحلة الجامعية(ن=١٠١)	٣٠,٩١	٣٠,٠٠	٢٣,٦	-,١٩٦	-,٢٨٠
	نهايةالمرحلة	٣٠,٤٩	٣٠,٠٠	٣,٣٠	-,٢٧١	-,٦٣٧

	الجامعية(ن=٩٩)					
٢- الصحة النفسية	ذكور(ن=٩٩)	٢٦,٣٢	٢٧,٠٠	٩٢,٦	-,٤٢٥	-,٦٢٥
	إناث(ن=١٠١)	٢٦ ,٢٥	٢٧,٠٠	٢,٥٣	-,٢٩٦	-,٦٩٠
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	٢٦,٥٤	٢٧,٠٠	٢,٦٠	-,٦٤٣	-,١٥٠
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	٢٥,٩٩	٢٦,٠٠	٢,٦٠	-,٠٤٩	-,٩٩٠
	علمى (ن= ٩١)	٢٥,٩٥	٢٦,٠٠	٢,٥٢	-,٣٤٠	-,٤٩٤
	أدبى(ن=١٠٩)	٢٦,٥٧	٢٧,٠٠	٥٢,٦	-,٤٢٥	-,٧٣٩
	بدايةالمرحلةالجامعية(ن=١٠١)	٢٦,٠٤	٢٦,٠٠	٢,٧٧	-,٣٧٨	-,٦٣٥
	نهاية المرحلةالجامعية(ن=٩٩)	٢٦,٥٤	٢٧,٠٠	٢,٤٢	-,٢٤٨	-٩٧٣
٣- الصحة الإجتماعية	ذكور(ن=٩٩)	١٢,٦٧	١٣,٠٠	١,٨٠	-,٢٧٧	-١,١٣٦
	إناث(ن=١٠١)	١٢,٤٣	١٢,٠٠	١,٧٣	-,٢٧٢	-,٦١٥
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	١٢,٥٥	١٣,٠٠	١,٧٧	-,٣١٥	-,٨١٨
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	١٢,٤٥	١٢,٠٠	١,٧٨	-,٢٠٦	-,٩٦٥
	علمى (ن= ٩١)	١٢,٤٧	١٣,٠٠	١,٨٣	-,٢٠٩	-١,٢٧١
	أدبى(ن=١٠٩)	١٢,٦١	١٣,٠٠	١,٧٢	-,٣٠٦	-,٥٤٧
	بدايةالمرحلةالجامعيه(ن=١٠١)	١٢,٤٣	١٢,٠٠	١,٧٢	-,١٥٦	-,٦٢٦
	نهاية المرحلةالجامعية(ن=٩٩)	١٢,٧٦	١٣,٠٠	١,٨٢	-,٣٨٣	-١,٠٥٥
٤- البيئة	ذكور(ن=٩٩)	٣٥,٩٠	٣٧,٠٠	٣,٥١	-,٩٤٤	,٦٦٤
	إناث(ن=١٠١)	١٧,٣٥	٣٥,٠٠	٣,٣٧	-,٦٦٣	-,١٢٧
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	٩٣,٣٥	٣٦,٥٠	٣,٢٦	-١,٠٢٤	١,٣٢١
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	٣٥,٠٧	٣٥,٠٠	٣,٦٢	-,٥٣٢	-,٥٨٥
	علمى (ن= ٩١)	٣٥,٨٩	٣٦,٠٠	٣,١٨	-,٨٢٤	,٦٥٤
	أدبى(ن=١٠٩)	٣٥,٢٣	٣٦,٠٠	٣,٦٤	-,٧١١	-,١٣٣
	بدايةالمرحلةالجامعية(ن=١٠١)	٣٥,٧٩	٣٧,٠٠	٣,٥١	-,٩٤٣	,٥٣٤
	نهايةالمرحلة الجامعية(ن=٩٩)	٣٥,٢٣	٣٥,٠٠	٣,٣٨	-,٦٣٦	-,٠٣٤
الدرجة الكلية	ذكور(ن=٩٩)	١٠٦,٥٨	١٠٨,٠٠	٦,٠٧	-,٨٢٧	,٧٢٤
	إناث(ن=١٠١)	١٠٣,٥٨	١٠٥,٠٠	٦,٣١	-,٥٢٧	-,٢٤٣
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	١٠٦,٥٣	١٠٧,٠٠	٥,٤١	-,٨٥٩	١,٢٧٩
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	١٠٣,٣٥	١٠٤,٠٠	٦,٩٦	-,٢٨٩	-,٥٩٠
	علمى (ن= ٩١)	١٠٥,٥٩	١٠٧,٠٠	٥,٩٤	-,٩٥٥	,٧٣١
	أدبى(ن=١٠٩)	١٠٤,٦٢	١٠٥,٠٠	٦,٦٨	-,٤١٥	-,٢٣٨
	بدايةالمرحلةالجامعية(ن=١٠١)	١٠٥,١٧	١٠٦,٠٠	٦,٦٩	-,٥٩١	-,٠٧٧
	نهايةالمرحلة	١٠٤,٩٦	١٠٦,٠٠	٦,٠٣	-٧١٢	,٢٤٧

	الجامعية(ن=٩٩)					

جدول (٦) الوصف الإحصائى لمقياس جودة الحياة للعينة الكلية (٢٠٠) حسب المتغيرات الاتية(الجنس ، نوع الجامعة ، التخصص ، المرحلة الجامعية).

الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
١- الأستاذ	ذكور(ن=٩٩)	٤٢,٦٣	٤٣,٠٠	٦,٨٩٦	-,٢٩١	-١,٠٧٤
	إناث(ن=١٠١)	٤١,٤١	٤٠,٠٠	٦,٨٧٤	,٠٢٥	١,١٧٦
	جامعات خاصة (ن=١٠٨)	٤٥,٨٥	٤٨,٠٠	٥,٣٨٥	-,٦٨٨	-,٥٥٣
	جامعات حكومية (ن= ٩٢)	٣٨,٦٥	٣٨,٠٠	٦,٣٢٦	,٣٨٨	-,٧١٧
	علمى (ن= ٩١)	٤٢,٤٩	٣٤,٠٠	٦,٧٨٤	-,٢٩٣	-١,٠٤٤
	أدبى(ن=١٠٩)	٤١,٦٥	٤٠,٠٠	٧,٠٠٧	-,٠٤٣	-١,١٨١
	بدايةالمرحلة الجامعية (ن=١٠١)	٤١,٥٨	٤٠,٠٠	٦,٨١٤	-,٠٢٠	-١,١٦٩
	نهايةالمرحلة الجامعية (ن=٩٩)	٤٢,٦١	٤٣,٠٠	٦,٩٨٧	-,٥٣٣	-١,٠٣١
٢- الطالب	ذكور(ن=٩٩)	٢٦,٨٧	٢٧,٠٠	٣,٧١٦	-,٣٦٢	-,٢٠٧
	إناث(ن=١٠١)	٢٦,٥٠	٢٧,٠٠	٣,٦٩٤	-,٢٨١	-,٢٣٢
	جامعات خاصة (ن=١٠٨)	٢٧,٧٠	٢٧,٠٠	٣,٢٣٤	-,١٨١	-,٢٥٠
	جامعات حكومية (ن= ٩٢)	٢٥,٧٩	٢٥,٠٠	٣,٨٧٣	-,٢٣١	-,٤٨٦
	علمى (ن= ٩١)	٢٦,٧١	٢٧,٠٠	٣,٧٦٨	-,٤٤٩	-,٠٢٣
	أدبى(ن=١٠٩)	٢٦,٩٨	٢٧,٠٠	٣,٦٥٧	-,١٩٣	-,٤٤١
	بدايةالمرحلةالجامعية (ن=١٠١)	٢٦,٤٦	٢٧,٠٠	٣,٧٣٠	-,٢٨١	-,٢٩٨
٣-المنهج العلمى	نهاية المرحلة الجامعية (ن=٩٩)	٢٦,٩٨	٢٧,٠٠	٣,٦٦٨	-,٣٧٠	-,١٢١
	ذكور(ن=٩٩)	٢١,٨٦	٣٢,٠٠	٣,٩٠٨	-,٥٥٣	-,٧٧٥
	إناث(ن=١٠١)	٢١,٣١	٢١,٠٠	٣,٧٢٣	-,٢٢٩	-,٧٠٢
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	٢٣,٠٩	٢٤,٠٠	٣,٢١٦	-,٦٣٢	-,٤٣٨
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	٢٠,٢٦	٢٠,٠٠	٣,٨٤٠	-,١١٢	-,٧٤٦
	علمى (ن= ٩١)	٦٤,٢١	٢٢,٠٠	٣,٨٩٢	-,٤٧١	-,٤٦٠
	أدبى(ن=١٠٩)	٢١,٥٥	٢٢,٠٠	٣,٧٧٣	,٣٢٦	-,٨٩٢
	بدايةالمرحلة الجامعية (ن=١٠١)	٢١,٣٨	٢١,٠٠	٣,٧٨١	-,٢٨٢	-,٧٠٢
	نهاية المرحلةالجامعية (ن=٩٩)	٢١,٨٦	٢٢,٠٠	٣,٨٧٣	-,٥٤١	-,٥٧٧
٤-المرجع العلمى	ذكور(ن=٩٩)	١٧,٩٣	١٨,٠٠	٢,٢٩٣	-,٣٤٥	-,٩٩١
	إناث(ن=١٠١)	١٧,٧٩	١٨,٠٠	٢,١٧٣	-,٣٩٤	-,٦٥٦
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	١٨,٣٩	١٩,٠٠	٢,٣٣٦	-,٨٣٨	-,٨٠٠
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	٤٠,١٧	١٧,٠٠	٢,٢٠٢	-,٢٧٩	-,٨٢٧
	علمى (ن= ٩١)	١٧,٨٩	١٨,٠٠	٢,٢١٠	-,٢٨٤	-,٠٧٦
	أدبى(ن=١٠٩)	١٧,٨٤	١٨,٠٠	٢,٢٦٣	-,٤٢٧	-,٦٥٥
	بدايةالمرحلة الجامعية(ن=١٠١)	١٧,٩٤	١٨,٠٠	٢,٣٦٨	-,٤٤٦	-,٨٤٨
	نهايةالمرحلة الجامعية(ن=٩٩)	١٧,٧٧	١٧,٠٠	٢,٠٧٠	-,٢٤٥	-,٨٨٢
٥-أسلوب	ذكور(ن=٩٩)	١٧,١٨	١٧,٠٠	٢,٧٧	-,٦٣١	-,١٥٣

التقييم	إناث(ن=١٠١)	١٧,٠٨	١٧,٠٠	٢,٨٠٦	-,٥٥٢	-,٢٥٠
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	١٨,٠٩	١٩,٠٠	٢,٣٣٦	-,٣٨٣	-,٨٠٠
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	١٦,٢٧	١٧,٠٠	٢,٨٧٨	-,٣١٨	,٦٠٩
	علمى (ن= ٩١)	١٧,٢٠	١٧,٠٠	٢,٨٦٢	-,٦٤٣	-,١٦١
	أدبى(ن=١٠٩)	١٧,٠٧	١٧,٠٠	٢,٧١٤	-,٥٤٧	-,٢٤٦
	بدايةالمرحلة الجامعية(ن=١٠١)	١٧,٨	١٧,٠٠	٢,٧٧٠	-,٥٩٥	-,١٩٢
	نهايةالمرحلة الجامعية(ن=٩٩)	١٧,١٩	١٧,٠٠	٢,٨٠٧	-,٥٩٣	-,٢١٢
٦- الاداريين	ذكور(ن=٩٩)	١٤,٠٧	١٤,٠٠	٢,٧٣٩	-,٢٥٢	-,٨٨٦
	إناث(ن=١٠١)	١٤,١٧	١٤,٠٠	٢,٩٢٦	-,٠٦١	-,٩٥٢
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	١٥,٢٣	١٦,٠٠	٢,٣٩١	-,٥٨٧	-,٣٩٠
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	١٣,١٢	١٣,٠٠	٢,٨١٧	,٣٢٦	-,٧٦٥
	علمى (ن= ٩١)	١٤,٤٦	١٥,٠٠	٢,٨٣٣	-,٢٨٢	-,٧٤٦
	أدبى(ن=١٠٩)	١٣,٨٠	١٤,٠٠	٢,٧٨٨	-,٠٣٥	-,٩٩٦
	بدايةالمرحلة الجامعية(ن=١٠١)	١٣,٩٥	١٤,٠٠	٢,٧٨٤	-,٢٠٢	-,٠٣٦
	نهايةالمرحلة الجامعية(ن=٩٩)	١٤,٣٢	١٥,٠٠	٢,٨٦٨	-,١٠٤	,٨١١
٧-التسهيلات المادية	ذكور(ن=٩٩)	٦٢,١٧	١٨,٠٠	٣,٢٧٣	-,٤١٤	-,٥٥٢
	إناث(ن=١٠١)	١٧,٥٥	١٧,٠٠	٣,٢٥٣	-,٢٠٣	-,٤١٦
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	١٨,٣٥	١٩,٠٠	٣,٠٦٤	-,٣٦٧	-,٢٧١
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	١٦,٩٢	١٧,٠٠	٣,٢٨٦	-,٢٣٨	-,٦٩٣
	علمى (ن= ٩١)	١٨,١٧	١٩,٠٠	٣,٠٦٢	-,٤١٤	-,٢٠٤
٨-البيئة الفيزيقية	أدبى(ن=١٠٩)	١٧,٠٥	١٧,٠٠	٣,٣٥١	-,١٨٧	-,٦٧٨
	بدايةالمرحلة الجامعية(ن=١٠١)	١٧,٤٠	١٧,٠٠	٣,٢٤١	-,٢١٦	-,٦١٨
	نهايةالمرحلة الجامعية(ن=٩٩)	١٧,٨٢	١٩,٠٠	٣,٢٧٦	-,٤٣٧	-,٢٩٧
	ذكور(ن=٩٩)	١٣,٨٦	١٤,٠٠	٣,٠٨٣	-,٣٦١	-,٨٣٠
	إناث(ن=١٠١)	١٣,٩٣	١٤,٠٠	٢,٩٢٧	-,٤٩٢	-,٢٧٧
	جامعات خاصة(ن=١٠٨)	١٥,٥٩	١٦,٠٠	٢,٣٧٧	-١,٢٥٦	١,٦٠٧
	جامعات حكومية(ن= ٩٢)	١٢,٣٧	١٢,٠٠	٢,٦٨١	-,٠١٩	-,٢٤٧
	علمى (ن= ٩١)	١٤,٠٢	٠٠١٤	٣,١٢٢	-,٢٥٢	-,٥٢٧
	أدبى(ن=١٠٩)	١٣,٧٧	١٤,٠٠	٢,٨٩٨	-,٣١٨	-,٦٥٢
	بدايةالمرحلة الجامعية(ن=١٠١)	١٣,٦٨	١٤,٠٠	٣,٠٠٢	-,٣٤٨	-,٥٩٨
	نهايةالمرحلة الجامعية(ن=٩٩)	١٤,١٤	١٥,٠٠	٣,٠٠١	-,٥١٣	-,٥٤٥
الدرجة الكلية	ذكور(ن=٩٩)	١٧٢,٠٢	١٧٢,٠٠	١٧,٩٧٨	-,٠٧٦	-,٦٧٧
	إناث(ن=١٠١)	١٦٩,٦٥	١٦٩,٠٠	١٧,٢٥٥	,١٨١	-,٤٨٤
	جامعات خاصة	١٠٦,٥٣	١٠٧,٠٠	١٣,٧٦١	-,٤٠٧	,٢٨٧
	جامعات خكومية	١٨٢,٢٠	١٠٤,٠٠	١٤,٢٧٣	,٥٥٧	,٨٧٠
	علمى (ن= ٩١)	١٠٦,٧٦	١٠٧,٠٠	١٨,٠٦١	-,٠٦٩	-,٥٨٥
	أدبى(ن=١٠٩)	١٧٢,٥٨	١٠٥,٠٠	١٧,١٣٩	-,١٤٢	,٦١٠

	بدايةالمرحلة الجامعية	١٦٩,٣٣	١٠٦,٠٠	١٧,٢٨٩	١٤٠	-,٥٠٢
	نهايةالمرحلة الجامعية	١٧٢,٦٠	١٠٦,٠٠	١٧,٩٥١	-,٠٧٣	-,٦٨٧

جدول (٧) الوصف الإحصائى للعينة الكلية (٢٠٠) لابعاد مقياس الاتجاه نحو تطبيق الجودة الشاملة حسب المتغيرات الأتية (الجنس ، نوع الجامعة ، التخصص ، المرحلة الجامعية).

يتضح من خلال الوصف الإحصائى السابق أن التوزيع إعتدالياً لذلك إستخدمت الباحثة

الإحصاء اللابارمترى لاختبار صحة فروض البحث حيث تراوحت قيم معاملات الإلتواء مابين(-٠٨٣، -١.٠٢٤).واستخدمت إختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطى مجموعتين غير مرتبطتين تبعاً لمتغرات الدراسة (النوع ، نوع الجامعة ، التخصص ، المرحلة الجامعية).

وفيما يلى معالجة إحصائية لفروض البحث

١- **التحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على** توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة وإتجاهات عينة من طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة .

جدول (٨) للتحقق من صحة الفرض الأول ويوضح النتائج التى أسفرت عنها الإحصائية .

م	مقياس جودة الحياة / مقياس الاتجاه نحو تطبيق الجودة الشاملة	الصحة الجسمية	الصحة النفسية	العلاقات الاجتماعية	البيئة	الدرجة الكلية
١-	الاتجاه نحو جودة اعضاء هيئه التدريس	٢١٧*	,١٢٣	,٠٧٥	,٠٢٥	,٨٣١**
٢-	الاتجاه نحو جودة الطالب	,٠٧١	-,٠٤٠	,٠٤٣	,٠١٩	,٥١٦**
٣-	الاتجاه نحو جودة المنهج	,٠٣٩	,٠٦٠	,٠٤٦	,٠٩٠	,٦٧٣**
٤-	الاتجاه نحو جودة المرجع العلمى	,٠٥٠	,٠٤٩	-,٠٠٢	,٠٣٠	,٤٠١**
٥-	الاتجاه نحو جودة اسلوب التقييم	,٠٨٠	,٠٢٠	-,٠١٥	,١٦٣*	,٥٧١**
٦-	الاتجاه نحو جودة الاداريين	,١٧١*	,٠٤٢	-,٠٨٥	,١١٣	,٦٤٥**
٧-	الاتجاه نحو جودة التسهيلات المادية	,١٤٧*	,٠٠٣	,٠٤٤	,٠٦٩	,٥٥٢**
٨-	الاتجاه نحو جودة البيئة الفيزيقية	,١٢٨	,٠٥٠	,٠٣٩	,٠٢٦	,٤٨٨**
	الدرجة الكلية	,٢٠٥**	,٠٧٨	,٠٣٤	,٨٨	,٢١٠**

١- يتضح من خلال الجدول (٨) وجود علاقة دالة عند مستوى دلالة ٠٠١,ومن خلال ذلك يمكن القول بانهم كمفاهيم يشتركا فى الجودة أى الإتقان فبينهما علاقه إرتباطية واضحة فى تعريفاتهما فكل منهم سواء جودة الحياة أوجودة التعليم هدفهما الوصول إلى الأفضل لإرضاء الأفراد فكل منهم يؤثر على الأخر فعندما تكون الحياة جيدة ينعكس ذلك على الإنسان بتكوين إتجاهات إيجابية حول كل ما يحيط به من أشخاص وموضوعات وأشياء ومنها التعليم فينظر له نظرة إيجابية ولا يركز على الجوانب السلبية فقط كما أن اتجاهات الفرد نحو تطبيق الجودة الشاملة عندما تكون إيجابية يستطيع الطلاب الإستفادة من الخدمة التعليمية على أكمل وجه ويستطيع بذلك تحقيق اهدافه واحتياجاته وبذلك يصل الى تحقق جودة لحياته

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شاهر خالد سليمان (٢٠١٠) حيث أنه أشار إلى أن التعليم يؤثر على جودة الحياة وأن للتخصص دور فى ذلك وقد أشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية ، ومنخفض فى بعدين هما : جودة الحياة التعليمية وجودة ادارة الوقت ومتوسط فى بعد جودة الصحة العامة كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال احصائياً فى متغير التخصص (علمى،أدبى) على جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بعد جودة إدارة الوقت وكان التأثير لصالح التخصصات العلمية فى أبعاد جودة التالية . جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة الحياة النفسية وجودة

التعليم بينما كان التأثير لصالح التخصصات الأدبية فى بعد جودة الصحة العامة ،ما فى متغير التقدير التراكمى (أكثرمن جيد ، جيد ، مقبول) فكان التأثير دالاً احصائياً فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة الحياة الأسرية والإجتماعية وجودة التعليم لصالح الطلاب الحاصلين على تقدير عام تراكمى أعلى . أما العلاقة بين دخل الأسرة وجودةالحياة ، فقد كانت دالة فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة التعليم وجودة الحياة الأسرية كما نادت **دراسة Pietz , Victoria lynn ,** 2014 بتطوير ثقافة الجودة ، والتدريب المستمر ، والاتصال بالأهداف و التركيز على مطالب الطلاب وصولا به لتحقق جودة حياته.

ومما سبق يمكن القول بان الفرض الاول قد تحقق وانه توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة واتجاهات الطلاب نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى .

٢- التحقق من صحة الفرض الثانى الذى ينص على تختلف جودة الحياة بإختلاف المتغيرات الآتية :-

أ- نوع الجامعة (جامعات حكومية ، جامعات خاصة) ب- التخصص (علمى – أدبى).

ج- العمر (بداية المرحلة الجامعية ١٨-١٩ سنة ، نهاية المرحلة الجامعية ٢١ -٢٢ سنة).

د- النوع (ذكور – إناث).

الجدول(٩)للتحقق من الفروق فى جودة الحياة تبعاً لمتغير نوع الجامعة(الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة)فى جودة الحياة حيث أنه يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق وحجم التاثير لمتغير نوع الجامعة
(الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية).

ابعاد المقياس	جامعات خاصة		جامعات حكومية		درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة D	حجم التأثير
	م	ع	م	ع					
الصحة الجسمية	٣١,٥٢	٢٨,٣	٢٩,٧٥	٣,٤٥	١٩٨	٣,٧١٢	,٠٠١	,٥٢٧	متوسط
الصحة النفسية	٢٦,٥٤	٢,٦٠	٢٥,٩٦	٢,٦٠	١٩٨	١,٤٨٦	غير دال	٠,٢١١	ضعيف
الصحة الإجتماعية	١٢,٥٥	١,٧٧	١٢,٤٥	١,٧٨	١٩٨	,٠١١	-	١ ,٥٦٣-	ضعيف
البيئة	٣٥,٩٤	٣,٢٦	٣٥,٠٧	٣,٦٢	١٩٨	١ ,٧٧٦	-	٠ ,٢٥١	ضعيف

الدرجة الكلية	١٠٦,٣٥	٥,٤١	١٠٣,٣٥	٦,٩٦	١٩٨	٣,٦٣٢	,٠٠١	,٥١٦	متوسط

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الثانى بالنسبة لمتغير نوع الجامعه (حكومية وخاصة)حيث أنه ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الجامعات الحكومية والخاصة فى جودة الحياة وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه الفروق ترجع الى العديد من الاسباب منها ان لكلاً من هذه الجامعات سياسته التعليمية الخاصة التى تسير وفقاً لقوانين معينه قد يرضى عنها الطالب ام لا مما ينعكس عليه بخصوص تلبية احتياجاته من العملية التعليمية ام ويؤثر ذلك على جوانب حياته المختلفة وبالتالى فالجامعات الخاصة نظراً لان عدد طلابها اقل من الجامعات الحكومية يساعد ذلك اعضاء هيئة التدريس والاداريين على الاهتمام بكل طالب تقريباً على حدا ونظراً لان مصروفات الجامعات الخاصة غير مدعومه حيث يتوافر بها نفقات اكثر من الجامعات الحكومية مما يساعدعلى توفير الانشطة الرياضة والثقافية والترفيهية فيساعد ذلك الطلاب

المختلفة وبالتالى فالجامعات الخاصة نظراً لان عدد طلابها اقل من الجامعات الحكومية يساعد ذلك اعضاء هيئة التدريس والاداريين على الاهتمام بكل طالب تقريباً على حدا ونظراً لان مصروفات الجامعات الخاصة غير مدعومه حيث يتوافر بها نفقات اكثر من الجامعات الحكومية مما يساعدعلى توفير الانشطة الرياضة والثقافية والترفيهية فيساعد ذلك الطلاب

على تجويد حياتهم بشكل افضل والاستمرار فى مشوارهم التعليمى بشكل جيد.**واتفقت نتائج (دراسة عادل سعيد البنا ، سامى عمارة ، ٢٠٠٥)** مع نتائج الدراسة الحالية بخصوص متغير نوع الجامعة حيث أشارت الى غياب نظم ومعايير

تقييم أداء مؤسسات التعليم العالى وضعف الاتصال والافتقار إلى المعلومات الشاملة والدقيقة لمختلف جوانب التعليم كما توصلت الى أن اعضاء هيئة التدريس والاداريين بالجامعات الخاصة اكثر ادراكاً لمتطلبات الاعتماد وضمان جودة التعليم وتوصلت **دراسة عبد اللطيف مصلح محمد** ٢٠١٤مجموعة من النتائج منها تدنى مستوى تطبيق ادارة الجودة الشاملة فى جامعة صنعاء (حكومية) وتطبيقها بشكل عال فى جامعة العلوم التكنولوجية (خاصة) كما أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية ايجابيه ذات دلالة احصائية بين جميع مبادئ ادارة الجودة فى الجامعتين .

ابعاد المقياس	**علمى**		**ادبى**		**درجات الحرية**	**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**	**قيمة D**	**حجم التأثير**
	م	ع	م	ع					
الصحة الجسمية	٣١,٢٩	٣,٤٥	٣٠,٢٢	٢,٤٢	١٩٨	٢,١٨٧	غير دال	,٣١٠	ضعيف
الصحة الجسمية	٢٥,٩٥	٢,٥٢	٢٦,٥٧	٢,٦٥	١٩٨	١,٦٩٣-	-	,٢٤٠-	ضعيف
الصحة الإجتماعية	١٢,٤٧	١,٨٣	١٢,٦١	١,٧٢	١٩٨	,٥٢٩-	-	,٠٧٥-	ضعيف
البيئة	٣٥,٨٩	٣,١٨	٣٥,٢٣	٣,٦٤	١٩٨	١,٣٥٢	-	,١٩٢	ضعيف

الدرجة الكلية	١٠٥,٥٩	٥,٩٤	١٠٤,٦٢	٦,٦٨	١٩٨	١.٠٧٤	-	,١٥٢	ضعيف

جدول (١٠) للتحقق من الفروق فى جودة الحياة تبعاً لمتغير التخصص. حيث أنه يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق وحجم التاثير لمتغيرالتخصص

يتضح من خلال الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين التخصص (علمى وادبى) فى جودة الحياة وحجم التاثير ضعيف وقد يرجع ذلك إلى أن معظم التخصصات تسعى الى تحقق أعلى جودة من الخدمات التعليمية مما يجعلها تساهم فى تحقيق جودة حياتهم مما يدل على عدم تاثير التخصص على جودة حياة الطلاب(وفى**دراسة Borstorff , 2006**)أشارت الدراسة إلى أن التخصصات العلمية كانت أكثر إيجابية فى الإتجاه نحو إستخدام التعليم الالكترونى كعنصر من عناصر تحقيق الجودة من التخصصات الأدبية. ,وأوضحت **دراسة شاهر خالد سليمان (٢٠١٠)** الى أن التعليم يؤثر على جودة الحياة وان للتخصص دور فى ذلك وقد أشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً فى بعدين من أبعاد جودة الحياة هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية ، ومنخفض فى بعدين هما : جودة الحياة

---

*تم حساب حجم التأثير من خلال المعادلة الاتية : -

$$\text{حجم التاثير} = \frac{\text{٢} \times \text{قيمة ت}}{\text{درجات الحرية}}$$

** يكون حجم التاثير ضعيف عند ٢ , ومتوسطاً عند ٥, ومرتفعاً عند ٠,٨

التعليمية وجودة ادارة الوقت ومتوسط فى بعد جودة الصحة العامة كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال احصائياً فى متغير التخصص (علمى ، أدبى) على جميع أبعاد جودة الحياة باستثناء بعد جودة ادارة الوقت.

ابعاد المقياس	**بداية المرحلة**		**نهاية المرحلة**		**درجات الحرية**	**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**	**قيمة D**	**حجم التأثير**
	م	**ع**	**م**	**ع**					
الصحة الجسمية	٣١,٩١	٣,٦٢	٣٠,٤٩	٣,٣٠	١٩٨	٠ ,٨٤٨	غير دال	,١٢٠	ضعيف
الصحة النفسية	٢٦,٠٤	٢ ,٢٧	٢٦,٥٤	٢,٤٢	١٩٨	١ ,٣٤٧-	-	,١٩١-	ضعيف
الصحة الإجتماعية	١٢,٤٣	١ ,٢٧	١٢, ٦٧	١,٨٢	١٩٨	,٩٦٤-	-	,١٣٧-	ضعيف

البيئة	٣٥ ,٧٥	٣ ,٥١	٣٥,٢٦	٣,٣٨	١٩٨	١ , ٠٨٦	-	,١٥٤	ضعيف
الدرجة الكلية	١٠٥,١٧	٦,٦٩	١٠٤,٩٦	٦,٠٣	١٩٨	,٢٣٢	-	,٠٣٢	ضعيف

جدول (١١)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق ومعامل الإلتواء ومعامل التفلطح للعينة الكلية لمتغير(بداية المرحلة الجامعية ونهايتها) .

من النظر للجدول (١١) يتضح عدم تحقق الفرض الثانى بالنسبة لمتغير العمر (بداية المرحلة الجامعية ونهايتها) حيث أنه لا توجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغير العمر فى جودة الحياة وتفسر الباحثة ذلك بأن جودة الحياة مطلباً لكلاً من المرحلتين وان كانت تختلف طرق تجويدها وان السنوات التى تفرق بداية المرحلة الجامعية ونهايتها مدتها قليله لاتمثل كلاً منهما مرحلة مختلفة عن الاخرى فى المراحل العمرية للإنسان كمرحلة الطفولة والمراهقة أو مرحلة الشباب والشيخوخة **دراسة على كاظم وعبد الخالق البهادلى (٢٠٠٦)** توصلت إلى النتائج التالية : مستوى جودة الحياة كان مرتفعًا فى بعدين ، هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية ، ومتوسطًا فى بعدين ، هما جودة الصحة العامة ، وجودة شغل وقت الفراغ ، ومنخفضًا فى بعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفى ، كما أشارت **النتائج** إلى وجود فرق دال إحصائيًا فى متغير البلد والنوع وبين النوع والتخصص والعمر .

الجدول (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق ومعامل الإلتواء ومعامل التفلطح للعينة الكلية لمتغيرالجنس (للذكور و الإناث).

ابعاد المقياس	**ذكور (ن =٩٩)**		**اناث (ن=١٠١)**		**درجات الحرية**	**مستوى الدلالة**	**Dقيمة**	**حجم التاثير**
	م	ع	م	ع				

الصحة الجسمية	٣١,٩٦	٣,١٠	٢٩,٧٤	٣,٥٥	١٩٨	,٠٠١	.٥٦٨	متوسط
الصحة النفسية	٢٦,٣٢	٢,٦٩	٢٦,٢٥	٢,٥٣	١٩٨	غير دال	٠,٠٢٩	ضعيف
الصحة الإجتماعية	١٢,٦٧	١,٨٠	١٢,٤٣	١,٧٣	١٩٨	-	٠,١٣٧	ضعيف
البيئة	٣٥,٩٠	٣,٥١	٣٥,١٧	٣,٣٧	١٩٨	-	٠,٢١٣	ضعيف
الدرجة الكلية	١٠٦,٥٨	٦,٧	١٠٣,٥٨	٦,٣١	١٩٨	,٠٠١	٠,٤٨٥	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وبالنسبة للصحة الجسمية كبعد فرعى من اعاد جودة الحياة كما ان حجم التاثير فيها كان متوسطاً وتفسر الباحثة ذلك بأن جودة الحياة رغم أنها مطلب ضرورى وأساسى لكل شخص ، ولكن كل شخص يرى جودة الحياة بزاوية مختلفة عن الاخر، فظهر من خلال الجدول السابق ان بعد الصحة الجسمية يمثل للذكور اهم بعد من ابعاد جودة الحياة حيث ان الذكور فى الاغلب اكثر قوة من الاناث ويبحثون عنها ويحاولون الوصول الى الصحة الجسمية عن طريق الانشطة الرياضية وغيرها أكثر من الاناث وهذا لايتفق مع النتائج التى توصلت إليها دراسة**(على كاظم وعبد الخالق البهادلى ٢٠٠٦)** وجود فرق دال إحصائيًا فى متغير البلد والنوع وبين النوع والتخصص والعمر.

أسفر البحث على مجموعة من النتائج التى يمكن إجمالها فيما يلى :

ا- وجود علاقة بين جودة الحياة وإتجاهات الطلاب نحو تطبيق الجودة الشاملة فى الجامعات .

٢- أن اتجاهات الطلاب نحو جودة الحياة تختلف بإختلاف المتغيرات الاتية .

أ - النوع (ذكور – إناث)

ب نوع الجامعة (جامعات حكومية ، جامعات خاصة) .

وان اتجاهات الطلاب نحو جودة الحياة لاتختلف بإختلاف المتغيرات الاتية :-

أ - التخصص (علمى – أدبى)

ب- العمر (بداية المرحلة الجامعية ١٨-١٩ سنة ، نهاية المرحلة الجامعية ٢١ -٢٢ سنة)

توصيات وبحوث مقترحة

في ضوء نتائج البحث الحالى تتقدم الباحثة بالتوصيات والبحوث المقترحة

اولاً توصيات البحث

١- الإهتمام بتطبيق نظام الجودة الشاملة فى التعليم بمراحله المختلفة للوقوف على أهداف التعليم وتحديد أولوياته في اطار من الشمولية والمرونة والتوجه للمستقبل .

٢- مراعاة تطبيق نماذج لإدارة الجودة تتلائم مع البيئة التعليمية فى مصر.

٣- تهيئة المناخ لتقبل ثقافة الإعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية .

٤- ضرورة الإستفادة من الخبرات العالمية الرائدة فى مجال الجودة الشاملة فى التعليم .

٥- التطوير المستمر فى المناهج بما يوائم متطلبات التقدم التكنولوجى وسوق العمل .

٦- العمل على زيادة دافعية طلاب وطالبات الجامعات نحو التعليم الذاتى .
٧- تفعيل دور مراكز الإستشارات فى الجامعات وتوجيهها لمساعدة الطلاب.

٨- إعداد الدورات التدريبية اللازمة للإداريين لتزويدهم بالكفاءات المهنية والمهارات التى تساعد على تحقيق الجودة الشاملة فى التعليم .

٩- تسهيل إمكانيات التدريب العملى للطلاب الجامعيين وفقاً لضوابط تضعها الجامعة .
١٠- إهتمام الجامعة قدر الإمكان بتقديم التسهيلات المادية والخدمات التى يحتاجها الطلاب .
١١- عمل رابطة لخريجى الجامعة بغرض التواصل معهم للإستفادة من الصعوبات التى واجهتهم فى العمل ومعرفة مدى نجاح الجامعة وبرامجها التعليمية فى إعدادهم إعداداً مناسباً لمواجهة هذه الصعوبات.
١٢- إعداد بعض الكفاءات البشرية فى مجال الجودة الشاملة فى التعليم .

ثانياً بحوث مقترحة

١- إجراء المزيد من الدراسات عن تطبيق الجودة الشاملة فى نظم التعليم المختلفة .
٢- إجراء أبحاث تهدف إلى تقييم نظام ضمان الجودة فى التعليم الجامعى .
٣-إجراء المزيد من الدراسات حول إدارة الجودة الشاملة وأهمية تطبيقها**.**
٤- اجراء دراسات عن اتجاهات اعضاء هيئة التدريس والإداريين نحو تطبيق الجودة الشاملة فى التعليم

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية .

١- إبراهيم الدسوقى عوض (٢٠٠٧) ، تخطيط جودة التعليم الجامعى المصرى فى ضوء المتغيرات المحلية والعالمية ، كلية الآداب **رسالة ماجستير غير منشورة** ، القاهرة ، جامعة القاهرة .

٢- أحمد السيد الكردى (٢٠١٠) ضبط الجودة وقياس معدلات الأداء فى العملية التعليمية ،كلية التربية ،**رسالة دكتوراه غير منشورة** ، ليبيا ،جامعة قاريونس.

٣- أحمد بدح (٢٠٠٧) درجة امكانية تطبيق الجودة بمبادئ ادارة الجودة الشاملة فى الجامعات الأردنية ، الأردن ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد الرابع .

٤- أشرف السعيد أحمد محمد (٢٠٠٥) ادارة الجودة الشاملة فى المؤسسات التعليمية رؤية اسلامية ، كلية التربية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة المنصورة .

٥- أشرف محمود أحمد (٢٠٠٤) **ضمان جودة مؤسسات التعليم العالى في ضوء معايير ضمنات الإعتماد الدولية** ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .

٦- الربيعى داود محمود (٢٠١٠) **تطوير كفاءات التدريسين فى ضوء الجودة** ، العراق ، كلية الآداب ، جامعة بابل .

٧- العارف بالله محمد الغندور (١٩٩٩) : أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة ، دراسة نظرية ، **المؤتمر الدولى السادس الواحد والعشرين** ، جامعة عين شمس ، القاهرة ،ص١٨ – ص٣٠.

٨- خضير بن مسعود خضير (٢٠١٠) **مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة فى المؤسسات التعليمية** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٩- خميس سالم الراسى (٢٠٠٦) تجربة وزارة التربية والتعليم فى تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة ، عمان ، **ندوة علم النفس وجودة الحياة ١٧-١٩ ديسمبر** ،جامعة الملك قابوس ص ١٣٥ .

١٠- رشدى فام منصور (١٩٩٧) حجم التاثير ، الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،ع١٦،م٧ (١) ٥٧-٧٥.

١١- رغداء على نعيسه (٢٠١٠) جودة الحياة لدى طلبه جامعتى دمشق وتشريت ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، العراق ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١٢- سامى محمد هاشم (٢٠٠١) جودة الحياة لدى المعوقين جسمياً والمسنين وطلاب الجامعة ، **مجلة الارشاد النفسى جامعة عين شمس ، العددد ١٣** ، ص ١٢٥-١٨٠.

١٣- سوسن شاكر ماجيد (٢٠١٢) مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي ، العراق ، كلية الادارة و الاقتصاد ، جامعه الكوفة .

١٤- شاهر خالد سليمان (٢٠١٠) ، قياس جودة الحياة لدى عينة طلاب جامعة تبوك وتأثير بعض المتغيرات عليها ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة تبوك .

١٥- شهيب محمد على (٢٠٠٥) **تقييم جودة العملية التعليمية المختلفة بالكلية** القاهرة ،دارالنهضةالمصرية.

١٦- صالح بن محمد الجدعى (٢٠٠٤) التأخر الدراسى ، **ادارة التعليم بمحافظة المرسى** ، المملكة العربية السعودية ، وزارةالمعارف.

١٧- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٥) **فعالية برنامج ارشادى للآباء لتحسين جودة الحياة لدى أبنائهم ذوى الاحتياجات الخاصة المجلد (١٦)** ، العدد (١٦) ، مجلة كلية التربية جامعة بنها .

١٨- عادل سعيد البنا ، سامى عمارة (٢٠٠٥) ادراك اعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التى تواجه تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالى بمصر القاهرة **بحث مقدم للمؤتمر السنوى الثانى عشر** ، مركز تطوير التعليم الجامعى بكلية التربية ، جامعة عين شمس ص ٣٥ – ص٤٥..

١٩- عبد الرازق شنين (٢٠٠٩) تقويم الأداء التدريسى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وانعكاساته فى جودة التعليم العالى ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، عمان ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

٢٠- عبدالرقيب على القاسم (٢٠١٠) تقويم نظام ضمان الجودة بجامعه تعز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " دراسة تحليلية " **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، العراق كلية التربية ، جامعه تعز

٢١- عبد اللطيف مصلح محمد (٢٠١٤) مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى ، اليمن ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى** ، كلية التربية ، جامعة صنعاء .

٢٢- عبير أنور ، فاتن صالح (٢٠١٠) دور التسامح والتفاؤل فى التنبؤ بجودة الحياة، **دراسات عربية فى علم النفس ، المجلد ٩** ، عدد٣ ، ص ٤٩١-٥٧١.

٢٣- على شوعى ناجى (٢٠١٤) **واقع الاتصال الأكاديمى بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، السعودية** ، كلية أصول التربية ، الجامعة الاسلامية .

٢٤- على كاظم وعبد الخالق البهادلى (٢٠٠٦) **مستوى جودة الحياة لدى طلبه الجامعة العمانيين والليبيين ، عمان** ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.

٢٥- عيد ابو المعاطي الدسوقي (٢٠١٠) الخطة الاستراتيجية لجودة التعليم الجامعي ، القاهرة ، كلية التربية ، المركز القومي للبحوث التربوية ، جامعه القاهرة .

٢٦- فتح الله مندور عبد السلام (٢٠٠٧) تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير فى ضوء معايير الجودة بالتعليم العام فى جمهورية مصر العربية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الآداب اليمن ، جامعة عدن .

٢٧- فتحى عبد الواحد ، محمد سمير (٢٠٠٧) **علم النفس العام** ، القاهرة ،معهد الخدمة الاجتماعية .

٢٨- محمد السيد محمد اسماعيل (٢٠١٢) متطلبات الجودة و الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي

في مصر ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعه سوهاج.

٢٩- محمد حسين منهل (٢٠١٢) **تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية** ، كلية التربية جامعة المنوفية ،ص ٨٥ .

٣٠- محمد جابر خلف الله (٢٠١٠) تطبيق معايير الجودة فى التعليم ، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** القاهرة،كلية الدراسات الاسلامية ، جامعه الأزهر .

٣١- محمود عبد الحليم منسى ، على كاظم (٢٠٠٦) : مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة ، **وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ، ١٧-١ ٩ ديسمبر** ، عمان ، جامعة السلطان قابوس ص٦٤ .

٣٢- مسعد محمد زيادة ٢٠١٠ ادارة الجودة الشاملة فى المؤسسات التربوية والتعليمية فى السودان ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية الآداب ، السودان ، جامعة الخرطوم .

٣٣- مشهور الحبازى (٢٠٠٩) **جودة التعليم الجامعى** ، الأردن ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، العدد الرابع ،

ص ٣٠.

٣٤- نادية سلام محمد (٢٠١٠) معايير جودة متطلبات سوقة العمل في مناهج جامعه عدن ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، العراق ، كلية التربية ، جامعة عدن .

٣٥- نصر الدين جابر (٢٠٠٨) **متطلبات جودة التعليم العالى فى الجامعات الجزائرية** ، الجزائر ، كلية التربية ، جامعة بسكرة .

٣٦- نوار حسام الدين (٢٠٠٧) تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، القاهرة ، كلية التربية، جامعة القاهرة .

٣٧- هدى عزت محمد (٢٠١٤) اتجاه عينة من طلاب الجامعة نحو الوحدة العربية ، **رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة** ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٣٨- هنادى بنت عبد الله المسن (٢٠٠٨) ادارة التعليم الجامعى فى ضوء معايير الجودة الشاملة ببعض دول مجلس التعاون الخليجى ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

٣٩- هويدة محمود ، فوزية الجمالى (٢٠١٠) **فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبه الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً** ، المملكة العربيةالسعودية ،مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد الأول ،العدد الأول ص ٦٠-١١٥.

٤٠- **هيئة ضمان الجودة** (٢٠٠٨) القاهرة ، جامعة عين شمس.

٤١- **وزارة التعليم العالى حزمة مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية** ، جمهورية مصر العربية - ٢٠١٠/٩/٢٦.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Dhlamini ,Josph Thabang (2009) The role of intergrated quality managemen system to measure and impove teching and learning in south african further Edu and training secret, theis Education mangment , universty of south africa .

2-Lansu , Angetique & Sloep (2010) Learning in net works for sustainable development proce eding of the international conference on net worked learning f.r learning sccipnces and technologies 7 open universities the nethe lands.

3- Mainardes E& TontiniG (2011) Creating a com petive advantage in higher education institutions : approposl & test of con ceptuecl model " international jo of mangemebt in education uma , spicial issue on the never – ending ques for ac petille pp. 145- 168 .

4- Merys, karen A(2013) Education not redame university louaze. Higher Educ lebanon perceivecl quality of education , student prece pton , pag 149 United st Missouri .

5- Pitez , Victoria , Lynn (2014) Education continous quality improvement , qu work teams, continuous improvement , employee engagement , 168 , United sta Arizonla .

6- Brostorff,P,& Lowes(2006) E- learning attitudes and loehaviorsof end – user Allied academics interna tional conferrnce Academy of education leadervship proceeding , 12 (7) :45-53.

7- Reidulf,g.et al.(2005 : quality of life , intelligence and mood social indicators research , Vol(36).(3),P.P 287-299.

8- Thomas and Lawrenee (2004) Evaluating the deming mangment mode of tot quality in service journal Decision sciences , Vol (35) n0 (3) USA.

9-Viterso,J., (2004): Subjective well-being versus self-acualization :using the fl simplex to promote conceptual clarification of subjective quality of life , social

indicators research , Vol .65 (3) 285-299.

10- Wider , M , Ahltrom, G&Ek,A.(2003): Health-related quality of life in perso
with long-term pain after a stroke , journal of clinical nursing,Vol (13) P.P 497-5